# الوسام في اللغة العربية

2008

الصف الثاني عشر

كتاب الأدب / المسار الأكاديمي

## الدّرس الأوّل اللُّزوميّات

**تمهيد:**

**يحرِصُ الشّاعرُ العربيُّ القديم كلَّ الحرصِ على بناءِ قصيدتِه الشعريّة العموديّة بناءً إيقاعيًا خارجيًّا بوَحْدةِ الرَوِيّ والقافية؛ بأنْ يلتزمَ الشاعرُ حرف الرَّوِيّ والقافية في نهاية كلِّ بيتٍ شعريّ تضمّه القصيدة، وهذا الذي يَلزم ويلتزمُ به الشاعر، غيرَ أنّ بعضَ الشعراء ذهبوا أبعدَ من ذلك فيمَا يعرفُ بمصطلحِ «لُزوم ما لا يلزم »؛ إذْ زادَ الشاعرُ على التزامِه وَحدة الرويّ التزامَه اتحادِ حرفٍ واحد أو أكثرَ قبلَ الرويّ، فكان ذلك من بابِ «لُزوم ما لا يلزم ». ومن الجليِّ أنّ هذا الالتزام خارجيّ شكليٌّ، ولم يكنْ شعراء الجاهليّة يلتزمونه، وإنما نجده لدى بعضِ الشعراءِ بعدَ الجاهليّة عنايةً شحيحةً ونادرةً من مثلِ كُثَيِّر بن عبد الرحمن (كُثيّر عزّة) في العصر الأموي في قصيدته التي مطلعها:**

**خَلِيلَيَّ هَذا رَبعُ عَزَّةَ فَاعقِلا قِفُوصَيكُمَا ثُمَّ ابكِيَا حَيثُ حَلَّتِ**

**وَمَا كُنتُ أَدرِي قَبلَ عَزَّةَ مَا البُكَا وَلا مُوجِعاتِ القَلْبِ حَتَّى تَولّتِ**

**نلحظ جليًّا أن الشاعر لم يكتف بأن يلتزم وحدة الحرف الأخير: التاء، بل ألزم نفسه وحدة الحرف الذي يسبقه: اللام، وهذا ما يُعرَف (بلزوم ما لا يلزم ) ثمّ إنّ هناك معنًى آخرَ خاصًّا دقيقًا للزوميات يتجلّى في كونِها قصائدَ وضعها أبو العلاءِ المَعَرّيّ في ديوانٍ له سمّاه اللُّزوميّات**

## مَنْحى اللزوميّات:

**أثبتَ أبو العلاء عبر لزوميّاته أنّه إنسانيٌّ ذو أخلاقٍ وفضيلة؛ فقد امتلكَ جُرْأةً عظيمةً في تقديمِ الأخلاقِ والفضائلِ ليس من منطلق ذاتيّ وإنما من منطلق إنساني.**

**أبو العلاء المعري ٣٦٣-٤٤٩ هجري ٩٧٣-١٠٥٧ميلادي هو أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ المَعَرّيّ: شاعرٌ فيلسوف. ولدَ ومات في مَعَرَّة النُّعْمان. كان نحيفَ الجسم، أصيبَ**

**بالجدريّ صغيرًا فعمِيَ في السنةِ الرابعةِ من عمره .وقال الشعرَ وهو ابنُ إحدى عشرةَ سنة. كان يلبسُ خشنَ الثياب. وكانَ في آخرِ عمره قد التزم بيتَه فلُقِّب رهين المحبسين: (العمى، والبيت ) وعرف عنه أنّه مُتَشَائِم لكنه ليس شديد التَطَيُّر كابن الرومي .وأهمُّ ما أبدعَ ديوان اللّزوميّات، وديوان سِقْط الزَّنْد، ورسالةُ الغفران.**

**أولًا: التمهيد**

النص يتحدث عن **بناء القصيدة العمودية** عند العرب القدماء.

- الشاعر القديم كان **يلتزم بحرف الروي والقافية** )يعني الحرف الأخير والصوت الذي يتكرر في نهاية كل بيت.(
- هذا الالتزام يسمّى **الرويّ**، وهو أساس وحدة الإيقاع الخارجي للقصيدة.

لكن بعض الشعراء زادوا على هذا الالتزام، بحيث لم يكتفوا بحرف الروي، بل **أضافوا قبله حرفًا أو أكثر** يلتزمون به.

- هذا يسمّى **:لزوم ما لا يلزم.**
- مثال: كُثَيِّر عزة في العصر الأموي، حيث لم يلتزم فقط بالتاء (رويًّا)، بل ألزم نفسه باللام قبلها أيضًا.

إذن:

- **اللزوميات** =التزام زائد عن المعتاد (إلزام النفس بحرف إضافي غير واجب).

0777255754 ابراهيم قرقز

- **ملاحظة مهمة** :شعراء الجاهلية لم يعرفوا هذا الأسلوب، وإنما ظهر بعدهم بشكل قليل.

**ثانيًا: المعنى الخاص لـ "اللّزوميّات"**

كلمة "اللّزوميات" لها معنى أدقّ:

- ليست فقط التزامًا بحرف زائد في القافية.
- بل أيضًا اسم ديوان شعري **كتبه أبو العلاء المعرّي**، وجعل عنوانه **اللّزوميّات**.
- أبو العلاء لم يلتزم فقط بشكل خارجي، بل جعل منها أيضًا وسيلة للتعبير عن **فكره وأخلاقه وفلسفته**.

---

**ثالثًا: منحى اللزوميات عند المعرّي**

- أبو العلاء أراد أن يثبت من خلالها أنه **إنساني خلوق**.
- قدّم الأخلاق والفضائل من منطلق **إنساني شامل**، لا من منطلق شخصي أو قبلي.
- هذا يدل على **جرأته الفكرية والفلسفية**.

---

**رابعًا: عن أبي العلاء المعرّي**

- اسمه :**أحمد بن عبد الله المعري**.
- عاش بين (363-449هـ) = (973-1057م).
- وُلِدَ ومات في **معرّة النعمان** )سوريا اليوم.(
- أصيب بالجدري صغيرًا ← أصابه **العمى** وهو في الرابعة.
- قال الشعر وهو في **الحادية عشرة**.
- كان يعيش زاهدًا (يلبس الخشن، قليل الدنيا).
- لُقّب بـ **رهين المحبسين** )العمى والبيت.(
- معروف بـ **تشاؤمه**، لكنه لم يكن متطيّرًا مثل ابن الرومي.
- أهم مؤلفاته:
  1. **ديوان اللزوميات**.
  2. **ديوان سقط الزند**.
  3. **رسالة الغفران** )من أعظم ما كتب في الأدب والفكر.(

---

**الخلاصة المبسّطة:**

- **اللزوميات** =التزام زائد بالقافية (حرف إضافي قبل الروي).
- شاع قديم قليلًا (مثل كُثَيِّر عزة).
- أبو العلاء المعرّي ألّف ديوانًا بهذا الاسم، استخدمه ليعبّر عن فلسفته وأفكاره الأخلاقية.

ابراهيم قرقز 0777255754

- المعرّي: شاعر فيلسوف، ضرير، زاهد، متشائم نسبيًا، وأحد أعلام الأدب العربي.

**أسئلة وأجوبة (30 سؤالًا)**

**القسم الأول: الفهم العام**

1. **س: ما الذي كان يحرص عليه الشاعر العربي القديم في بناء القصيدة؟**
ج: يحرص على وحدة الروي والقافية في نهاية الأبيات.

2. **س: ماذا نعني بالروي؟**
ج: هو الحرف الأخير الذي تُبنى عليه القافية في كل بيت شعري.

3. **س: ما معنى "لزوم ما لا يلزم"؟**
ج: هو التزام الشاعر بحرف زائد قبل الروي، لم يكن واجبًا عليه.

4. **س: هل كان شعراء الجاهلية يلتزمون باللزوميات؟**
ج: لا، لم يلتزموا بها.

5. **س: من أول من عُرف عنه الالتزام باللزوميات بعد الجاهلية؟**
ج: كُثيّر بن عبد الرحمن (كثير عزة).

---

**القسم الثاني: الأمثلة والشواهد**

6. **س: ما مطلع قصيدة كُثيّر التي وردت في النص؟**
ج: "خليليَّ هذا ربعُ عزةَ فاعقلا / قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلّت."

7. **س: كيف نلاحظ اللزوميات في قصيدة كُثيّر؟**
ج: التزم بحرف التاء في القافية، وألزم نفسه بحرف اللام قبلها.

8. **س: لماذا سُمّيت "لزوم ما لا يلزم"؟**
ج: لأن الشاعر ألزم نفسه بحرف إضافي لم يكن مُلزَمًا به.

9. **س: هل الالتزام في اللزوميات داخلي أم خارجي؟**
ج: خارجي شكلي (يتعلق بالقافية).

10. **س: هل كان شائعًا عند الشعراء الأوائل؟**
ج: لا، كان نادرًا.

---

**القسم الثالث: اللزوميات عند أبي العلاء**

11. **س: ما المعنى الأدقّ للّزوميات عند أبي العلاء؟**
ج: اسم ديوان شعري وضعه وجعله ساحة لفلسفته وأفكاره.

12. **س: بماذا عُرف ديوان اللزوميات؟**
ج: بعمق أفكاره الفلسفية والأخلاقية.

13. **س: ما الذي أثبته أبو العلاء من خلال اللزوميات؟**
ج: أنه إنساني ذو أخلاق وفضيلة.

14. **س: هل كانت أخلاقه نابعة من ذاته أم من منطلق إنساني؟**
ج: من منطلق إنساني شامل.

ابراهيم قرقز 0777255754

15. **س: ما أبرز سمة فكرية ظهرت في لزومياته؟**
ج: الجرأة في طرح القيم والأخلاق والفلسفة.

---

**القسم الرابع: سيرة أبي العلاء**

16. **س: ما الاسم الكامل لأبي العلاء المعرّي؟**
ج: أحمد بن عبد الله المعري.

17. **س: متى وُلد ومتى توفي؟**
ج: 363-449هـ / 973-1057م.

18. **س: أين وُلد وأين توفي؟**
ج: في معرّة النعمان.

19. **س: ما سبب عماه؟**
ج: أصيب بالجدري وهو صغير فعمي في الرابعة.

20. **س: متى بدأ قول الشعر؟**
ج: في الحادية عشرة من عمره.

---

**القسم الخامس: حياته وشخصيته**

21. **س: ماذا كان يلبس أبو العلاء؟**
ج: كان يلبس خشن الثياب.

22. **س: لماذا لُقّب "رهين المحبسين"؟**
ج: لأنه كان أسير العمى والبيت.

23. **س: هل كان متشائمًا؟**
ج: نعم، لكنه لم يكن شديد التطيّر مثل ابن الرومي.

24. **س: هل كان زاهدًا؟**
ج: نعم، ترك ملذات الدنيا وعاش في عزلته.

25. **س: ما الصفة الفلسفية الغالبة عليه؟**
ج: التأمل العميق والتشاؤم المعتدل.

---

**القسم السادس: مؤلفاته**

26. **س: ما أهم ديوانين شعريين للمعري؟**
ج: ديوان اللزوميات وديوان سقط الزند.

27. **س: ما أهم مؤلف نثري له؟**
ج: رسالة الغفران.

28. **س: ما يميز رسالة الغفران؟**
ج: أنها من أعظم مؤلفات الأدب والفكر العربي.

ابراهيم قرقز 0777255754

29. **س: هل كان للمعري أثر فلسفي أم فقط شعري؟**
ج: له أثر شعري وفلسفي معًا.

30. **س: ماذا مثّلت لزومياته في تاريخ الأدب العربي؟**
ج: مثّلت تجربة شعرية وفكرية فريدة في الجمع بين الشكل الفني والطرح الفلسفي الأخلاقي.

**✦الأسئلة المقالية (قصيرة) مع الحلول**

1. **س: فسّر معنى "لزوم ما لا يلزم" بأسلوبك.**
**ج:** هو التزام الشاعر بحرف أو أكثر قبل الروي، رغم أنّه غير مُلزَم به، أي زيادة في صعوبة القافية وتقييد النفس.

2. **س: لماذا لم يلتزم شعراء الجاهلية باللزوميات؟**
**ج:** لأنهم اكتفوا بوحدة الروي والقافية ولم يعرفوا هذا النوع من التقيّد الزائد، فكان شعرهم أكثر بساطة في الشكل.

3. **س: أعطِ مثالًا من قصيدة كُثيّر يوضّح اللزوميات.**
**ج:** في قوله: "خليليَّ هذا ربعُ عزةَ فاعقلا / قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلّت" ← التزم بالتاء رويًّا وألزم نفسه باللام قبلها.

4. **س: ما القيمة الفنية للزوميات في الشعر؟**
**ج:** تزيد من جمال الموسيقى الشعرية وصعوبة النظم، وتُظهر براعة الشاعر.

5. **س: ما القيمة الفكرية التي حملتها لزوميات أبي العلاء؟**
**ج:** عبّرت عن إنسانيته وأخلاقه وفلسفته، وطرحت أفكارًا أخلاقية وإنسانية عميقة.

6. **س: ما دلالة لقب "رهين المحبسين" للمعري؟**
**ج:** يدل على معاناته من العمى وعزلته في بيته، أي أنّه أسير الظلام وأسر الانطواء.

7. **س: ما أبرز صفات شخصية أبي العلاء كما وردت في النص؟**
**ج:** الزهد، التشاؤم المعتدل، الفلسفة، حب العزلة، الجرأة الفكرية.

8. **س: قارن بين تشاؤم المعري وتشاؤم ابن الرومي.**
**ج:** المعري كان متشائمًا لكن بدرجة أقل، بينما ابن الرومي عُرف بشدة التطيّر والتشاؤم الحاد.

9. **س: ما أهم مؤلفات أبي العلاء المعرّي؟**
**ج:** ديوان اللزوميات، ديوان سقط الزند، ورسالة الغفران.

10. **س: لماذا تعدّ لزوميات المعري تجربة فريدة في تاريخ الأدب العربي؟**
**ج:** لأنها جمعت بين الالتزام الفني الشكلي (لزوم ما لا يلزم) وبين العمق الفلسفي والأخلاقي، فكانت تجربة تجمع بين الفن والفكر.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ابراهيم قرقز 0777255754

✦الأسئلة (ضع دائرة)

**القسم الأول: عن بناء القصيدة واللزوميات**

1. **يحرص الشاعر العربي القديم في بناء القصيدة على:**
أ) وحدة البحر الشعري
ب) وحدة الوزن فقط
ج) وحدة الروي والقافية
د) وحدة الموضوع

2. **المقصود بالروي هو:**
أ) أول حرف في البيت الشعري
ب) الحرف الأخير الذي تُبنى عليه القافية
ج) الوزن الشعري
د) البحر الشعري

3. **"لزوم ما لا يلزم" يعني:**
أ) التزام الشاعر بوزن معين
ب) التزام الشاعر بحرف إضافي قبل الروي
ج) التزام الشاعر بموضوع واحد
د) عدم التزام الشاعر بالقافية

4. **هل التزم شعراء الجاهلية باللزوميات؟**
أ) نعم دائمًا
ب) أحيانًا قليلة
ج) لا
د) التزم بعضهم قليلًا

5. **أول من عُرف عنه الالتزام باللزوميات بعد الجاهلية هو:**
أ) امرؤ القيس
ب) كثير عزة
ج) زهير بن أبي سلمى
د) المتنبي

6. **البيت الشعري الذي استشهد به النص مطلعه:**
أ) قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
ب) خليليَّ هذا ربع عزة فاعقلا
ج) إذا غامرتَ في شرف مروم
د) ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي

7. **الحرف الذي التزم به كثير عزة في المثال:**
أ) التاء فقط
ب) اللام فقط
ج) التاء واللام
د) العين واللام

8. **طبيعة الالتزام في اللزوميات هو:**
أ) داخلي معنوي
ب) خارجي شكلي
ج) موضوعي
د) موسيقي فقط

9. **هل كان الالتزام باللزوميات شائعًا عند الأوائل؟**
أ) نعم شائع جدًا
ب) قليل ونادر
ج) منتشر في العصر الجاهلي
د) لم يظهر أبدًا

10. **معنى "لزوم ما لا يلزم" مأخوذ من:**
أ) إلزام النفس بما هو واجب
ب) إلزام النفس بما هو غير واجب
ج) إلزام الآخرين بالقافية
د) إلزام البيت الشعري بالمعنى

---

**القسم الثاني: اللزوميات عند المعرّي**

11. **المعنى الخاص للّزوميات هو:**
أ) نوع من الزهد
ب) اسم ديوان لأبي العلاء
ج) قصائد جاهلية
د) طريقة في النثر

12. **من أبرز ما يميز لزوميات المعري:**
أ) سطحية الفكرة
ب) الطابع الإنساني والأخلاقي
ج) الغزل العذري
د) الفخر والمديح

13. **هدف أبي العلاء من لزومياته كان:**
أ) إظهار قوته العسكرية
ب) إثبات إنسانيته وأخلاقه
ج) مدح الحكام
د) الغزل بالنساء

14. **منطلق أبي العلاء في طرح الأخلاق كان:**
أ) قبليًا
ب) شخصيًا
ج) إنسانيًا شاملًا
د) سياسيًا

ابراهيم قرقز 0777255754

15. **أبرز سمة فكرية في لزوميات المعري:**
أ) الشجاعة والجرأة الفكرية
ب) السطحية والتقليد
ج) الهجاء والسخرية
د) المبالغة في الغزل

---

**القسم الثالث: السيرة الذاتية للمعري**

16. **الاسم الكامل للمعري هو:**
أ) أبو الطيب المتنبي
ب) أحمد بن عبد الله المعري
ج) الحسين بن علي
د) عبد الرحمن بن خلدون

17. **ولد المعري سنة:**
أ) 463هـ
ب) 363هـ
ج) 249هـ
د) 573هـ

18. **توفي المعري سنة:**
أ) 459هـ
ب) 449هـ
ج) 529هـ
د) 349هـ

19. **ولد ومات المعري في:**
أ) بغداد
ب) الكوفة
ج) معرة النعمان
د) دمشق

20. **أصيب المعري بالعمى بسبب:**
أ) وراثة
ب) الجدري
ج) حادث
د) الشيخوخة

21. **فقد المعري بصره وهو في سن:**
أ) الرابعة
ب) العاشرة
ج) العشرين
د) السابعة

22. **قال الشعر وهو في عمر:**
أ) سبع سنوات
ب) إحدى عشرة سنة
ج) خمس عشرة سنة
د) عشرين سنة

23. **كان المعري يلبس:**
أ) الحرير الفاخر
ب) خشن الثياب
ج) الأبيض الناصع
د) الأسود دائمًا

24. **لقب "رهين المحبسين" يشير إلى:**
أ) السجن والمنفى
ب) العمى والبيت
ج) الفقر والزهد
د) الشعر والفلسفة

25. **من أبرز صفات شخصية المعري:**
أ) التفاؤل الزائد
ب) التشاؤم والزهد
ج) الشجاعة القتالية
د) الميل للغزل

---

**القسم الرابع: فكره وأدبه**

26. **هل كان تشاؤم المعري مثل ابن الرومي؟**
أ) أشد منه
ب) مساوٍ له
ج) أقل منه
د) لم يكن متشائمًا

27. **أهم ديوانين شعريين للمعري هما:**
أ) الحماسة – المعلقات
ب) اللزوميات – سقط الزند
ج) لزوميات – نهج البلاغة
د) الغفران – رسائل إخوان الصفا

28. **أهم مؤلف نثري للمعري هو:**
أ) رسالة الغفران
ب) العقد الفريد
ج) كليلة ودمنة
د) الأغاني

29. **ما الذي يميز رسالة الغفران؟**
أ) أنها في الغزل
ب) أنها من أعظم ما كتب في الأدب والفكر العربي

ابراهيم قرقز 0777255754

ج) أنها قصائد مدح
د) أنها كتاب نحو

30. **هل لأبي العلاء أثر شعري فقط؟**
أ) نعم شعري فقط
ب) لا، له شعري وفلسفي معًا
ج) فلسفي فقط
د) لا أثر له

31. **تمثل لزوميات المعري في تاريخ الأدب:**
أ) تجربة تقليدية
ب) تجربة فريدة تجمع الشكل الفني والفلسفة
ج) تجربة غزلية
د) تجربة دينية بحتة

32. **فلسفة المعري تميل إلى:**
أ) المادية
ب) التشاؤم والتأمل
ج) التفاؤل والمرح
د) الهجاء والتهكم

33. **من أبرز القيم التي ركّز عليها في شعره:**
أ) الأخلاق والفضيلة
ب) الحرب والفروسية
ج) الغزل والمديح
د) الهجاء والذم

34. **مَن مِن الشعراء قورن بالمعري في التشاؤم؟**
أ) أبو تمام
ب) ابن الرومي
ج) امرؤ القيس
د) المتنبي

35. **كيف كان ينظر إلى الدنيا؟**
أ) نظرة زهد وتشاؤم
ب) نظرة مرح وتفاؤل
ج) نظرة مادية بحتة
د) نظرة حب للترف

---

**القسم الخامس: إضافي للمراجعة**

36. **ما نوع الالتزام الذي تميزت به اللزوميات؟**
أ) موسيقي داخلي
ب) شكلي خارجي زائد
ج) موضوعي ديني
د) وجداني غزلي

37. **هل اللزوميات مقتصرة على الشكل فقط؟**
أ) نعم
ب) لا، بل لها مضمون فلسفي وأخلاقي
ج) مجرد وزن إضافي
د) مجرد تقليد

38. **أحد أسباب شهرة أبي العلاء هو:**
أ) قصائد الغزل
ب) اللزوميات ورسالة الغفران
ج) المعلقات
د) الهجاء السياسي

39. **في أي عصر عاش المعري؟**
أ) الجاهلي
ب) الأموي
ج) العباسي
د) الأندلسي

40. **صفة "رهين المحبسين" تعكس:**
أ) العزلة والمعاناة
ب) الفرح والمرح
ج) القوة والحرب
د) الغنى والترف

---

**✦جدول الإجابات**

| س1 | س2 | س3 | س4 | س5 | س6 | س7 | س8 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1-ج | 2-ب | 3-ب | 4-ج | 5-ب | 6-ب | 7-ج | 8-ب |
| 9-ب | 10-ب | 11-ب | 12-ب | 13-ب | 14-ج | 15-أ | 16-ب |
| 17-ب | 18-ب | 19-ج | 20-ب | 21-أ | 22-ب | 23-ب | 24-ب |
| 25-ب | 26-ج | 27-ب | 28-أ | 29-ب | 30-ب | 31-ب | 32-ب |
| 33-أ | 34-ب | 35-أ | 36-ب | 37-ب | 38-ب | 39-ج | 40-أ |

ابراهيم قرقز 0777255754

## الدّرس الثاني الروميّات :

### لمَ سُمّيت الروميّات بِهذا الاسم؟

ينبغي الانتباه أن ثمّةَ معنيين اصطلاحيّين للرُوميّات: معنًى عامًّا، ومعنًى خاصّا. أمّا المعنى العامُّ فهو تلك القصائدُ الشعريّةُ التي قِيلت في العصرِ العبّاسيّ خاصَّة ودارت حولَ الصّراعِ مع الروم، ومنها القصائدُ التي دارَت حولَ مديحِ الخلفاءِ والقادةِ في حروبِهم ومعاركِهم ضدَّ الروم )الدولةِ البيزنطية( على الثغور خاصّة، أو تلك الرثائيّات لمن حمَوا الثغورَ وسقطوا في المعارك ضدّ البيزنطيين، أو تلك الّتي صوّرت الحروبَ والمعاركَ البرّيّة والبحريّة التي اختصت بالقتالِ مع الروم وتُسمّى «الرُّوميّات الحربيّة »، أمّا المعنى الخاصُّ فهو تلك القصائدُ التي كتبَها أبو فِرَاسٍ الحَمْدَانيّ في أثناء أسرِه لدى الروم، وتُسمَّى «رُوميّات أبي فراس » أو «الأسْريّات .

### الروميّات الحربيّة

جاءت ظاهرةُ الروميّاتِ الحربيّة علامةً فارقةً للعصر العبّاسيّ؛ فقد رسمت تلك القصائدُ أبهى صورِ البطولةِ والتضحيةِ والفداءِ والنصرِ والحماسة، واستنطقت في تصويرها على نحوٍ مبدعٍ تلك الأحداثَ وتفاصيلها، وأغدقتْ مدحًا على الخلفاءِ والقادة، ورثت صادقة رثاءً حارًّا مَنْ سقطَ منهم في ساحاتِ البطولة، ورفعتْ راياتِ التحرّر للثغورِ والحصون، وخلّدت البطولةَ والاستبسال، وبعثت روحَ العزيمةِ في التّفاني لخدمة الدولةِ والأرضِ والإنسان.

قصيدة فتح عمّوريّة: يقول أبو تَمّام في فتح عمّوريّة:

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءً مِنَ الكُتُبِ  في حَدِّهِ الحَدُّ بَينَ الجِدِّ وَاللَّعِبِ

بِيضُ الصَّفَائِحِ لاَ سُودُ الصَّحَائِفِ  في مُتُونِهِنّ جِلاَءُ الشَّكِّ وَالرِّيَبِ

يَا يَوْمَ وَقْعَةِ عَمُّورِيَّةَ انْصَرَفَتْ  عَنْكَ المُنى حُفَّلاً مَعْسُولَةَ الحَلَبِ

تَدْبِيرُ معتصمٍ بِاللَّهِ منتقمٍ  للهِ مرتقبٍ فِي اللهِ مُرْتَغِبِ

رَمَى بك اللهُ برجيها فهَدَّمَها  وَلَو رمى بك غيْرُ الله لم يُصِبِ

●أتعرّف الجوَّ العامّ: قِيلَت هذه القصيدةُ في فتحِ المعتصمِ لعمّوريّة، وكانَ المُنَجِّمُون قد حذّروا الخليفةَ من المعْركة، لكنّ الخليفةَ رفضَ تحذيرَهم وأصرَّ على أنْ يحاربَ ويستعيدَ عمّوريّة، فكتبَ أبو تمّامٍ هذه القصيدةَ مُفتخِرًا بالمعتصم، مُتغنّيًا ببطولاتِه، هَازِئًا بالمنجّمين وأكاذيبِهم، مُعلِيًا من شأنِ البطولةِ والسّيف.

أبو تمّام ١٨٨- ٢٣١ هجري ٨٠٤- ٨٤٦ ميلادي هو حبيبُ بنُ أوْسٍ الطّائِيّ، أبو تَمّام: الشاعرُ، الأديب. ولد في جَاسِم من قرى حَوران بسوريّة كان يحفظُ أربعةَ عشرَ ألفَ أُرْجُوزَةٍ من أَراجيزِ العربِ غير القصائدِ والمقاطع. له تصانيفُ منها : (ديوان الحماسة) و(ديوانُ شعره المعروف بديوان أبي تمام.)

### روميّات أبي فِراس: «فارسٌ في ظلمةِ السجن »

إنّ الشعرَ قادرٌ على أن يرسمَ الصورةَ الكئيبة لصاحبه مثلما هو قادرٌ على أن يرسمَ بهجةَ النصر، بل إنّ التجربةَ الشعوريّةَ لتبدو أصدقَ وأقربَ للوجدان في «روميّاتِ الأسر » أكثرَ من «روميات الحرب » التي قد يذهبُ بعضُهم إلى أنّها شكلٌ

ابراهيم قرقز 0777255754

جديدٌ من أشكالِ التّكسُّبِ الشعريّ. أمّا «روميّات الأسر » ففضاؤُها الصدق؛ وفيها يكونُ الشاعرُ وحيدَ أسره، يتصارعُ فيه الضدّان: العزّةُ، والذلُّ..فيلجأُ إلى الشعرِ ليكونَ طاقةَ أملٍ أخيرةً تشدُّ أزرَه وتخلّصُه من قيدِ الذلّ والانكِسار .يقول أبو فراس في روميّته الرائيّة:

أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شِيمَتُكَ الصَّبْر  أَما لِلْهَوَى نَهْيٌ عليْكَ ولاَ أَمْر

بَلَى أَنَا مُشْتَاقٌ وعِنْدي لَوْعَةٌ  ولكنَّ مِثْلي لاَ يُذَاعُ لَهُ سِرُّ

إِذا اللَّيْل أَضْوَاني بَسطْتُ يَدَ الهوى  وأَذْلَلْتُ دمعًا من خَلَائِقِه الْكِبْر

مُعَلِّلَتِي بِالوَصلِ وَالمَوتُ دُونَهُ  إذا مِتُّ ظَمآنًا فَلا نَزَلَ القَطرُ!

أُسِرْتُ وَمَا صحبي بِعزْلٍ لَدَى الوَغَى  وَلا فَرَسِي مُهْرٌ وَلا ربُّه غمْرُ

وَقَالَ أُصَيْحابي الفِرارُ أَوِ الرَّدَى  فَقلتُ هما أَمْرَانِ أحلاهما مُرُّ

سَيَذْكُرُني قَوْمِي إِذَا جَدَّ جِدُّهُم  وَفِي اللَّيْلَةِ الظَّلْماءِ يُفْتَقَدُ البَدْرُ

● **أتعرّف الجوَّ العامّ:** يُقالُ إنّ أبا فراس كان مع بعضِ أصحابِه قريبًا من «مغارةِ الكُحْلِ » فأحاطَت بهم فرقةٌ كبيرةٌ من جندِ الروم ووقعَ أبو فراس أسيرًا، وسجن في «حصن خَرْشَنَة » ليُحمَل بعدَها إلى القسطنطينيّة.

● **التحليلُ الفني:** استطاعَتْ هذه القصيدةُ أنْ تؤرّخ عزّةَ الفارسِ العربيّ في أوْجِ انكساره، وإن أردْنا أن نحصيَ مُثَبِّطاتِ الشاعرِ وعواملَ انكسارِه نجدها كثيرةً: وقوعَه في الأسرِ أولًا، وتخلّيَ سيفِ الدولةِ عنه وهو ابنُ عمّه ومربّيه، وتباطؤَه في افتدائِه ثانيا، وفرارَ أصحابِه وترْكَه وحيدًا ليلاقيَ مصيرَه المَحْتوم ثالثا، وانكسارَه النفسيَّ وهو البطلُ المُشْبَعُ بالفروسيّة والزهوّ بالنفس رابعا. ليس أبو فراس الحمدانيّ أولَّ من استعمل الحوارَ الداخليّ (المونولوج )، غيرَ أنّه وُفِّق في توظيف هذا الحوارِ ليَبسطَ جميع المتناقضات أمامَه؛ إذ ليس ثمّة من يخاطبُه ويحاورُه في أسرِه إلا الشاعر نفسه، ليقدمَ لنا صورةً يتنازعُها الضدّان: العزّةُ والذلّة. هو عصيُّ الدمعِ شيمتُه أي طبيعته وخصلته الصبر مع أنّه محبُ مشتاق، لكنّ هذه الصورةَ النهاريّة التي تظهره عزيزًا أمام سَجّانِه ترتدُّ صورةً مُنكسِرةً ذليلةً قد أضواه وأهزله وأضعفه الليل في قوله: «إذا اللّيل أضواني بسطتُ يدَ الهوى » في صورةٍ وإنْ دلّتْ على انكشاف الحقيقة فإنّها تذكّرنا بالذلّة، وذلك الدمع الذي كان عصيًّا نهارًا يذلّ ليلا فينهمر انهمارا وتتسم القصيدة بكثرة الصورِ الفنيّة المبنيّةِ على التشخيص: يد الهوى، دمعًا من خلائقه الكبر، أو تلك التي تتخذُ اللون مجراها: أضواني الليل.

أَبُو فِرَاس الحَمْداني ٣٢٠-٣٥٧ هجري ٩٣٢ -٩٦٨ ميلادي الحَارِثُ بنُ سعيدٍ، أَبُو فِرَاس الحَمْدَاني: أميرٌ، شاعر، فارس. وهو ابنُ عمّ سيفِ الدولة. كان الصاحبُ بن عبّاد يقول: بُدِئَ الشعرُ بملِكٍ وخُتِمَ بمَلِك يعني امْرَأَ القيسِ وأبَا فراس.

**ما الروميّات؟ ولماذا سُمّيت بهذا الاسم؟**

- **المعنى العامّ :**كلّ قصائد العصر العباسي التي تناولت الصراع مع **الروم (البيزنطيين)** :مدائح للخلفاء والقادة، رثاء للشهداء على الثغور، ووصف المعارك البرية والبحرية. وتُسمّى أيضًا **الروميّات الحربيّة**.
- **المعنى الخاصّ :**قصائد **أبي فراس الحمداني** التي نظمها وهو **أسيرٌ عند الروم**؛ وتُسمّى **روميّات أبي فراس** أو **الأسريّات**.

**أولًا: الروميّات الحربيّة**

**خصائصها**

- ترسم **بطولةً وفداءً وحماسة**، وتبثّ العزيمة وتُخلّد مواقف الدفاع عن الثغور.

ابراهيم قرقز 0777255754

- تجمع بين **مدح القادة ورثاء الأبطال** ووصف **ميادين القتال**.

**نموذج: قصيدة أبي تمّام في فتح عمّورية**

**جوّ القصيدة :**قيلت بعد أن **فتح المعتصم** عمّورية. خالف رأي المنجّمين الذين خوّفوه من الحرب، فانتصر؛ فمدحه أبو تمّام وهاجم التنجيم ورفع شأن **السيف والعمل**.

**شرح أبيات مختارة باختصار:**

1. **»السَّيفُ أصدقُ أنباءً من الكتبِ... في حدّه الحدُّ بين الجدّ واللعبِ«**
   - المعنى :**الواقع والبطولة** تكشف الحق أكثر من الكلام والمنجّمين. في كلمة **الحدّ** جناس: حدّ السيف/الحدّ الفاصل.
2. **»بيضُ الصَّفائحِ لا سودُ الصَّحائفِ«...**
   - مقابلة بين **السيوف البيض** و**الصحف السود**؛ الفعل يحسم الشكّ، لا أوراق المنجّمين.
3. **»يا يومَ وقعةِ عمّوريّة«...**
   - يُخاطب يوم النصر كأنّه **شخص**؛ تحقّقت فيه الآمال.
4. **»تدبيرُ معتصمٍ باللهِ«...**
   - مدحٌ لتدبير الخليفة وتوكّله على الله.
5. **»رمى بك اللهُ برجيها فهدّمها... ولو رمى بك غيرُ الله لم يُصبِ«**
   - ينسب النصر إلى **معونة الله**، ويجعل المعتصم أداةَ تحقيقه.

**ملامح بلاغية في المقطع:**

- **طباق/مقابلة :**(بيض/سود)، (الجد/اللعب).
- **جناس) :**الحدّ/الحدّ.(
- **تشخيص :**مخاطبة "يوم الوقعة."
- **صور بصرية :**بياض السيوف/سواد الصحف.

---

**ثانيًا: روميّات أبي فراس: «فارسٌ في ظُلمة السِّجن»**

**جوّ القصائد**

- كُتبت في **الأسر**؛ يطغى عليها **الصِّدق الوجداني**، وتعرض صراعًا داخليًّا بين **العزّة والذلّة**، والرجاء واليأس.

**معانٍ أساسية في الرائيّة (قافيتها الراء)**

- **»أراك عصيّ الدمع شيمتك الصبر :«...**يظهر **ثباته أمام الناس**، مع أن قلبه مشتاق.
- **ثنائيّة النهار/الليل :**نهارًا **كبرياءٌ وصبر**، ليلًا **تفيض الدموع**» :إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى.«
  - صور بلاغيّة :**يد الهوى** )تشخيص(، **دمعٌ من خلائقه الكِبر** )استعارة(، **الليل أضواني** )لون وظلّ.(
- **»قال أصيحابي الفرار أو الردى... فقلتُ هما أمران أحلاهما مُرّ** :«موقف الفارس الذي **لا يفرّ** ولو كان الثمن الموت.
- **»سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم... وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدر** :«يثق أن قومه **سيفتقدون بطولته** وقت الشدّة.

ابراهيم قرقز 0777255754

- **الحوار الداخلي (المونولوج):** يخاطب نفسه؛ إذ لا سجين يحاوره إلا **ضميره**.

**لماذا تبدو أصدق من الروميّات الحربيّة؟**

- لأنها تنبع من **تجربة شخصية مُرّة** (الأسر، تخلّي الرفاق، بطء الفداء)، فتكشف **الإنسان داخل الفارس**: كِبرياء في الظاهر، وانكسار في الخلوة.

---

**مقارنة سريعة بين النمطين**

| جانب المقارنة | الروميّات الحربيّة | روميّات أبي فراس (الأسر) |
|---|---|---|
| الموضوع | الحرب والنصر والمدح والرثاء | تجربة الأسر والحنين والكرامة |
| النبرة | صاخبة حماسيّة تبثّ العزم | هادئة مُرّة، اعتراف داخلي |
| صورة الشاعر | مادح/مُحرِّض/مُصوّر للبطولة | أسيرٌ كريمُ النفس، مُكابدٌ |
| المخاطَب | الخليفة/الجيش/اليوم/الأمّة | الذات/القلب/الذكريات |
| الأدوات البلاغية | طباق، جناس، تشخيص اليوم والنصر | حوار داخلي، تشخيص المشاعر، صور الليل والدمع |

**معجمٌ صغير (تفيدك في الفهم والحفظ)**

- **الثغور:** حدود الدولة المحصّنة.
- **الصَّفائح:** السيوف. **الصَّحائف:** الأوراق/الكتب.
- **انصرفت عنك المُنى حُفّلًا معسولةَ الحلب:** تحققت الآمال وافرة عذبة.
- **أضواني الليل:** أظلّني وأثقلني بحزنه وظلمته.
- **الرائيّة:** قصيدة قافيتها **الراء**.

---

**خلاصة الدرس في 7 نقاط**

1. الروميّات **عنوان جامع** لقصائد الصراع مع الروم (عامّ) ولأشعار **أبي فراس في الأسر** (خاصّ).
2. الحربيّة تُعلي شأن **الفعل والسيف** وتُضعف **قول المنجّمين**.
3. قصيدة فتح عمّورية تمجيدٌ لـ**لمعتصم** ونصرٍ مؤيَّد.
4. أبرز أدوات أبي تمّام: **الطباق والجناس والتشخيص**.
5. روميّات أبي فراس تُظهر **إنسانًا يقاوم الذلّ** مع اعتزازٍ بالكرامة.
6. محور أبي فراس: **العزّة نهارًا/الانكسار ليلًا**، و**المونولوج** الداخلي.
7. الفرق الجوهري: **حماسة جماعية** (الحرب) مقابل **تجربة ذاتية صادقة** (الأسر).

ابراهيم قرقز 0777255754

**أسئلة تدريب قصيرة (مع أجوبة نموذجية)**

1. **لماذا سُمّيت الروميّات بهذا الاسم؟**
لأنها تدور حول الصراع مع **الروم** (عامّ)، أو لأنها قصائد **أبي فراس في الأسر عند الروم** )خاصّ.(

2. **ما موقف أبي تمّام من المنجّمين؟**
هزئ بهم وقدّم **السيف/الواقع** على **الكتب/الظنون**.

3. **اذكر صورتين بلاغيّتين في أبيات عمّورية.**
بيض/سود (طباق)، الحدّ/الحدّ (جناس)، تشخيص "يوم الوقعة."

4. **ما الثنائيّة المحوريّة في رائيّة أبي فراس؟**
**العزّة نهارًا / الانكسار ليلًا** )دمع، لوعَة.(

5. **ما المقصود بـ«في الليلة الظلماء يُفتقد البدر»؟**
عند الشدائد **يُعرف قدر الأبطال** ويُفتقدون.

6. ●ما أبرز موضوعات الروميّات الحربيّة؟
المدح والرثاء ووصف المعارك برًّا وبحرًا والدفاع عن الثغور.

7. ●ما الأثر النفسي الذي تُحدثه الروميّات الحربيّة؟
تبثّ الحماسة وتُخلِّد البطولة وتبعث روح العزيمة.

8. ●كيف نظرت هذه القصائد إلى الثغور والحصون؟
رفعت رايات تحريرها وعدّتها رموز السيادة والكرامة.

9. ●لِمَ عُدّت الروميّات الحربيّة علامة فارقة في العصر العباسي؟
لأنها وثّقت صراع الدولة العباسيّة مع الروم وفيوض البطولة والنصر.

10. ●ما الرسالة المركزيّة في «السيف أصدق أنباءً من الكتب»؟
تقديم الفعل والواقع (السيف) على الظنّ والقول (الكتب/التنجيم).

11. ●ما المحسّن البديعي في «في حدّه الحدّ بين الجدّ واللعب»؟
جناس (تكرار «الحدّ» بمدلولين مختلفين).

12. ●استخرج طباقًا وجِناسًا من «بيض الصفائح لا سود الصحائف.«
طباق: بيض/سود. جناس ناقص: الصفائح/الصحائف.

13. ●ما دلالة تشخيص «يا يوم وقعة عمّورية»؟
تعظيم يوم النصر وجعله حاضرًا يُخاطَب كالشخص.

14. ●لِمَ نسب أبو تمّام النصر إلى الله ثم إلى المعتصم؟
لتأكيد التوكّل وأن الخليفة أداة لتحقيق التأييد الإلهي.

15. ●ما القيمة الفكريّة في هجائه للمنجّمين؟
رفض الخرافة والتطيّر وتأكيد حاكمية العمل والعقل.

16. ●عرّف بأبي تمّام بإيجاز.
حبيب بن أوس الطائي (188–231هـ/804–846م) شاعر أديب من جاسم بحوران.

17. ●اذكر أبرز مؤلفاته.
»ديوان الحماسة» و«ديوان شعره» (ديوان أبي تمّام).

18. ●كم حَفِظ من الأراجيز بحسب النص؟
نحو أربعة عشر ألف أرجوزة (غير القصائد والمقاطع).

19. ●ما المقصود برومياّت أبي فراس؟
قصائده التي قالها في الأسر عند الروم (الأسريّات).

20. ●ما الثنائيّة الشعوريّة المحوريّة في رائيّته؟
العزّة/الذلّة، وثنائيّة النهار الصابر/الليل الباكي.

21. ●ما الصورة في «بسطتُ يدَ الهوى»؟
استعارة وتشخيص للمحبّة وكأنّ لها يدًا تُبسط.

22. ●فسّر «وأذللتُ دمعًا من خلائقه الكِبر.«
شخّص الدمع بخلق «الكِبر» ثم أذلّه؛ تصوير لانكسار الليل.

ابراهيم قرقز 0777255754

23. ●ما موقفه من خيار الفرار في القتال؟
رفضه ولو كان البديل الموت: «أحلاهما مُرّ.»
24. ●ما معنى «أحلاهما مُرّ»؟
مجاز عن خيارين كلاهما صعب وقاسٍ.
25. ●غاية قوله «سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم»؟
الثقة بأن قيمته تُعرف عند الشدائد؛ فخرٌ مشروع.
26. ●ما نوع الصورة في «وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدر»؟
صورة تمثيليّة تجعل البطل «بدرًا» يُفتقد عند الظلام/الأزمات.
27. ●لِمَ تُعدّ روميّات الأسر أصدق وجدانًا من الحربيّة؟
لانطلاقها من تجربة شخصيّة مُرّة تكشف الإنسان داخل الفارس.
28. ●أين أُسِر أبو فراس وأين سُجِن؟
قريبًا من «مغارة الكُحل»، وسُجن في «حصن خرشنة» ثم حُمِل إلى القسطنطينيّة.
29. ●اذكر أربعة مثبّطات نفسيّة ذُكرت في تحليل القصيدة.
الأسر، تباطؤ فِدائه من قِبل سيف الدولة، فرار الأصحاب، انكساره النفسي رغم فروسيّته.
30. ●مَن القائل «بُدِئَ الشعرُ بمَلِكٍ وخُتِمَ بمَلِكٍ»، ومَن المقصودان؟
القائل الصاحب بن عبّاد؛ والمقصود **امرؤ القيس** و**أبو فراس**.

شرح الابيات ..... تنبه عزيزي الطالب أن الشرح ليس مطلوب في الامتحان وانما شرحتها لاسهل عليك فهم المعاني

**السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءً مِنَ الكُتُبِ في حَدِّهِ الحَدُّ بَينَ الجِدِّ وَاللَّعِبِ**

**بِيضُ الصَّفَائِحِ لاَ سُودُ الصَّحَائِفِ في مُتُونِهِنّ جِلَاءُ الشَّكِّ وَالرِّيَبِ**

**يَا يَوْمَ وَقْعَةِ عَمُّورِيَّةَ انْصَرَفَتْ عَنْكَ المُنى حُفَّلاً مَعْسُولَةَ الحَلَبِ**

**تَدْبِيرُ معتصمٍ بِاللَّه منتقمٍ لله مرتقبٍ فِي الله مُرْتَغِبِ**

**رَمَى بك اللهُ برجيها فهَدَّمَها وَلَو رمى بك غيْرُ الله لم يُصِبِ**

**البيت:**

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءً مِنَ الكُتُبِ
في حَدِّهِ الحَدُّ بَينَ الجِدِّ وَاللَّعِبِ

**الشرح:**

- "السيف أصدق أنباء من الكتب": أي أن أحداث الحرب وأخبارها أو نتائجها تُكشف بالسيف أكثر مما تُكتب في الكتب.
- "في حدّه الحد بين الجد واللعب": أي أن السيف لا يعرف المزاح، فهو جاد في القتال، لكنه أحيانًا يُستخدم في التدريب واللعب.
- **المعنى العام:** القوة العسكرية والحرب أصدق وسيلة لمعرفة الحقائق مقارنة بالكتابات.

---

**البيت الثاني**

**البيت:**

بِيضُ الصَّفَائِحِ لاَ سُودُ الصَّحَائِفِ
في مُتُونِهِنّ جِلَاءُ الشَّكِّ وَالرِّيَبِ

**الشرح:**

- "بيض الصفائح": يشير إلى الأوراق البيضاء، أي الكتب أو الوثائق.

ابراهيم قرقز 0777255754

- "لا سود الصحائف": أي أن السود (الحبر أو التزييف) موجود، لكنه لا يُظهر الحقيقة تمامًا.
- "في متونها جلاء الشك والريب": أي النصوص والكُتب تكشف بعض الحقيقة لكنها لا تزيل الشكوك بالكامل.
- **المعنى العام:** الكتب تسجل الأحداث، لكنها أقل وضوحًا من نتائج الحرب والفعل العسكري.

---

**البيت الثالث**

**البيت:**

يَا يَوْمَ وَقْعَةِ عَمُّوريَّةَ انْصَرَفَتْ
عَنْكَ المُنى حُفَّلاً مَعْسُولَةَ الحَلَبِ

**الشرح:**

- "يوم وقعة عمّوريّة": أي يوم المعركة الشهيرة بين العرب والروم في عمّوريّة.
- "انصرف عنك المُنى": أي خابت آمال الروم في الانتصار.
- "حفلاً معسولة الحلب": أي كانوا يطمحون في مكاسب ومسرّات مثل الحلوى، لكن خابت أمانيهم.
- **المعنى العام:** المعركة كانت حاسمة، وخابت آمال الأعداء في النصر.

---

**البيت الرابع**

**البيت:**

تَدْبِيرُ معتصمٍ بِاللَّهِ منتقمٍ
للهِ مرتقبٍ فِي اللهِ مُرْتَغبِ

**الشرح:**

- "تدبير معتصم": أي خطط معتصم (الخليفة) الحكيمة والمدروسة.
- "بالله منتقم، لله مرتقب، في الله مرتغب": أي كل أعماله تحت مراقبة الله ورغبته، وهو مستمسك بالدين في اتخاذ القرار.
- **المعنى العام:** الانتصار لم يكن فقط بالحرب، بل بتوفيق الله وحكمة القائد.

---

**البيت الخامس**

**البيت:**

رَمَى بك اللهُ برجيها فهَدَّمَها
وَلَو رمى بك غيْرُ الله لم يُصِبِ

**الشرح:**

- "رمى بك الله برجيها": أي أن الله وفق المسلمين في ضرب الأبراج وتحطيمها.
- "ولو رمى بك غير الله لم يُصِب": أي لو حاول البشر بمفردهم لما نجحوا، فالنجاح من توفيق الله.
- **المعنى العام:** النصر والفتح يعتمد على إرادة الله وتوفيقه، وليس على القوة البشرية وحدها.

ابراهيم قرقز 0777255754

✅**الخلاصة المبسطة للقصيدة:**

1. الحرب هي الحقيقة الأصدق مقارنة بالكتب والكلام.
2. المعركة في عمّوريّة كانت حاسمة، وخيّبت آمال الأعداء.
3. الانتصار تحقق بتخطيط معتصم الحكيم وتوفيق الله.
4. النصر النهائي يُعزى إلى الله، وليس القوة البشرية فقط.

شرح الابيات ..... تنبه عزيزي الطالب أن الشرح ليس مطلوب في الامتحان وانما شرحتها لاسهل عليك فهم المعاني

**أرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شِيمَتُكَ الصَّبْر أَما لِلْهَوَى نَهْيُ عليْكَ ولاَ أَمْر**

**بَلَى أَنَا مُشْتَاقٌ وعِنْدي لَوْعَةٌ ولكنَّ مِثْلي لاَ يُذَاعُ لَهُ سِرُّ**

**إِذا اللَّيْل أَضْواني بَسطْتُ يَدَ الهوى وأَذْلَلْتُ دمعًا من خَلَائِقِه الْكِبْر**

**مُعَلِّلَتِي بِالوَصلِ وَالمَوتُ دُونَهُ إِذا مِتُّ ظَمآنًا فَلا نَزَلَ القَطرُ!**

**أُسِرْتُ وَمَا صحبي بِعزْلٍ لَدَى الوَغَى وَلا فَرَسِي مُهْرٌ وَلا ربُّه غمْرُ**

**وَقَالَ أُصَيْحابي الفِرارُ أَو الرَّدَى فَقلتُ هما أَمْرَانِ أحلاهما مُرُّ**

**سَيَذْكُرُني قَوْمِي إِذَا جَدَّ جِدُّهُم وَفي اللَّيْلَةِ الظَّلْماءِ يُفْتَقَدُ البَدْرُ**

**البيت:**

**أرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شِيمَتُكَ الصَّبْر**
**أَما لِلْهَوَى نَهْيُ عليْكَ ولاَ أَمْر**

- "عصِيّ الدمع": أي صعب البكاء أو من يتحكم في دموعه، أي صبور.
- "شيمتك الصبر": الصبر من طباعك.
- الشاعر هنا يخاطب محبوبه أو نفسه، ويشير إلى أن القلب **صامد أمام الهوى**.
- "أما للهوى نهْيٌ عليك ولا أمر؟": أي هل الحب لا يُفرض عليك أمرًا أو نهيًا؟
- **المعنى العام:** المحبوب صبور، يتحكم في مشاعره رغم الحب.

---

**ثانيًا: البيت الثاني**

**البيت:**

بَلَى أَنَا مُشْتَاقٌ وعِنْدي لَوْعَةٌ
ولكنَّ مِثْلي لاَ يُذَاعُ لَهُ سِرُّ

**الشرح:**

- "بلَى": نعم، أنا أوافق، أي نعم أنا أشتاق.
- "لَوْعَة": ألم وشدة الاشتياق.

ابراهيم قرقز 0777255754

- "مثلي لا يُذاع له سرّ": أي من طبيعتي الكتمان، لا أُفشي أسراري ومكنونات قلبي.
- **المعنى العام:** الشاعر يعاني من الشوق لكنه يحتفظ بمشاعره لنفسه، لا يبوح بها للآخرين.

---

**ثالثًا: البيت الثالث**

**البيت:**

إذا اللَّيْل أَضْواني بَسطْتُ يَدَ الهوى
وأذْلَلْتُ دمعًا من خَلَائِقِه الْكِبْر

**الشرح:**

- "الليل أضواني": أي الليل يضيق بي ويطول وحدي.
- "بسطت يد الهوى": أي سلّمت قلبي للحب واستسلمت له.
- "أذللت دمعًا": أي أخرجت دموعًا لكن بهدوء.
- "من خلقه الكبر": دموع القلب أحيانًا تتراجع أمام الكبرياء والعزة.
- **المعنى العام:** الشاعر يستسلم للحب في الليل، لكنه لا يُظهر ضعفه أمام الكبرياء إلا سراً.

---

**رابعًا: البيت الرابع**

**البيت:**

مُعَلِّلَتِي بِالوَصلِ وَالمَوتُ دُونَهُ
إذا مِتُّ ظَمآنًا فَلا نَزَلَ القَطرُ!

**الشرح:**

- "معلّلتي بالوصل": أي سبب حياتي وطاقتي هو الاتصال بمن أحب.
- "والموت دونه": أي الموت بدونه لا قيمة له.
- "إذا مت ظمآنًا فلا نزل القطر": مثل الماء الذي لا يصلح الحياة إذا لم يأتِ المطر ← الحب هو الحياة.
- **المعنى العام:** الحياة بلا وصال الحب كالموت، لا يُثمر ولا يروى.

---

**خامسًا: البيت الخامس**

**البيت:**

أُسِرْتُ وَمَا صحبي بِعزْلٍ لَدَى الوَغَى
وَلا فَرَسِي مُهْرٌ وَلا ربُّه غمْرُ

**الشرح:**

- "أسرْتُ": أي أخذوني أسيرًا في الحرب.
- "صحبي بعزل لدى الوغى": أي لم يكن لي رفاق قوياء أثناء القتال.

ابراهيم قرقز 0777255754

- "فَرَسي مهرٌ ولا ربّه غمر": أي فرسي ضعيف ولا سيده غني أو قوي.
- **المعنى العام:** الشاعر يصف معاناته في الأسر والوحدة أثناء الحرب.

---

**سادسًا: البيت السادس**

**البيت:**

وَقَالَ أُصَيْحابي الفِرارُ أَو الرَّدَى
فَقلتُ هما أَمْرَانِ أحلاهما مُرُّ

**الشرح:**

- "أصحابي" أي رفاقي
- "الفرار أو الردى": أي الهروب أو الموت، خياران صعبان.
- "أحلاهما مُرّ": أي كلاهما مرّ، لا يوجد خيار لطيف.
- **المعنى العام:** الشاعر يصف صعوبة الموقف بين الموت أو الفرار.

---

**سابعًا: البيت السابع**

**البيت:**

سَيَذْكُرُني قَوْمِي إِذَا جَدَّ جِدُّهُم
وَفي اللَّيْلَةِ الظَّلْماءِ يُفْتَقَدُ البَدْرُ

**الشرح:**

- "سَيذكرني قومي": سيذكرني شعبي وأهلي في وقت الشدة.
- "إذا جد جدهم": أي إذا اشتد عليهم البلاء أو احتاجوا للمساعدة.
- "في الليلة الظلماء يُفتقد البدر": مثل البدر الذي لا يُرى في الليل المظلم، أي أن قيمتي تظهر وقت الحاجة.
- **المعنى العام:** الشاعر يصف مكانته وتأثيره الذي يظهر في أوقات الشدة والحرج.

---

✅ **الخلاصة المبسطة للنص:**

1. النص يتحدث عن **الحب والشوق والصبر**.
2. الشاعر يصف **حكمته وكتمانه لمشاعره** رغم اشتياقه.
3. يربط بين **الحب كالماء للحياة**، بدون الحب لا قيمة للحياة.
4. يصف **المعاناة أثناء الحرب والأسر** وصعوبة الخيارات.
5. يختتم بتصوير مكانته في أوقات الشدة، مثل **البدر في الليلة الظلماء**.

ابراهيم قرقز 0777255754

# جدول مُلخّص للنص: الروميّات

| المحور | الخلاصة | شواهد /أمثلة | مفاهيم /بلاغة |
|---|---|---|---|
| تسمية الروميّات | اسم يطلق عامًّا على قصائد الصراع مع الروم في العصر العباسي، وخاصًّا على قصائد أبي فراس في الأسر. | عامّ: مدائح ورثاء ووصف معارك مع البيزنطيين. خاصّ: روميّات أبي فراس/الأسريّات». | الروم=البيزنطيون، الثغور. |
| الروميّات الحربيّة | تصوير البطولة والفداء وبثّ الحماسة، وتمجيد تحرير الثغور والحصون. | نماذج مدح الخلفاء والقادة، ورثاء من سقطوا على الثغور. | حماسة، بطولة، نبرة جماعية. |
| قصيدة فتح عمّورية (أبو تمّام) | قيلت بعد فتح المعتصم لعمّورية، ورفضه تحذير المنجّمين؛ تمجيد الفعل والتوكّل. | «...السيف أصدق أنباءً»، «...بيض الصفائح» | مقابلة الفعل/القول، توكّل. |
| أفكار أبيات عمّورية | الفعل يحسم الحق (السيف) لا الظن (الكتب)، وتمجيد تدبير المعتصم ونسبة النصر لتأييد الله. | في حدّه الحدّ«...»، «تدبير معتصم بالله«...»، «رمى بك الله...». | طباق (بيض/سود)، جناس (الحدّ/الحدّ)، تشخيص يوم الوقعة. |
| ملامح بلاغة أبي تمّام | صور قوية ومقابلات وجناس تُبرز اليقين بالفعل، وهجاء مبطّن للتنجيم. | تشخيص اليوم، طباق لونيّ، جناس لفظي. | إيقاع حماسي، تعظيم النصر. |
| أبو تمّام بإيجاز | حبيب بن أوس الطائي (188–231هـ)، شاعر أديب. | ألّف «ديوان الحماسة» و«ديوانه». | حفظ أراجيز كثيرة. |
| روميّات أبي فراس (الأسر) | تجربة وجدانية صادقة تُظهر صراع العزّة والذلّة في الأسر. | كتبت وهو أسير عند الروم. | صدق وجداني، نبرة ذاتية. |
| الرائيّة: ثنائيات وأبيات | نهارٌ صابر/ليلٌ باكٍ؛ إباء الفرار؛ ثقة بأن الأبطال يُفتقدون زمن الشدائد. | أراك عصيّ الدمع«...»، «إذا الليل أضواني«...»، «الفرار أو الردى«...»، «يُفتقد البدر». | حوار داخلي، تشخيص المشاعر، صورة ليلية. |
| ملامح بلاغة أبي فراس | مونولوج داخلي، استعارات وتشخيص للمشاعر، صور زمان/لون. | بسطت يد الهوى«، «دمعٌ من خلائقه الكبر». | توتّر نفسي صادق. |
| أبو فراس بإيجاز | الحارث بن سعيد الحمداني (320–357هـ)، أميرٌ وفارس وابن عمّ سيف الدولة. | أسر قرب «مغارة الكحل»، سُجن في «حصن خرشنة»، ثم إلى القسطنطينية. | فخر كريم مع ألم الأسر. |
| مقارنة سريعة (حرب/أسر) | الحربيّة: نبرة جماعية حماسية تمجيدية. الأسر: نبرة ذاتية صادقة مكابدة. | المخاطَب ↔: الأمة/القادة؛ الذات/القلب. | الغاية ↔: تعبئة عامّة؛ كشف الإنسان داخل الفارس. |
| معجم صغير | مصطلحات تُعين على الفهم. | الثغور=حدود محصّنة؛ الصفائح=السيوف؛ الصحائف=الأوراق؛ أضواني=أظلّني؛ الرائيّة=قافيتها الراء. | تثبيت المفاهيم. |

.....
.....
.....
.....
.....
.....

**الأسئلة**

1. **تسمية «الروميّات» بهذا الاسم تعود إلى:**
(أ) قصائد في الغزل الصريح — (ب) وصف الطبيعة والرياض —
(ج) تناول الصراع مع الروم (البيزنطيين) — (د) مدائح للفرس والساسانيين

2. **المقصود بالمعنى الخاص للروميّات:**
(أ) قصائد قيلت في العصر الأموي — (ب) قصائد أبي فراس الحمداني في الأسر عند الروم —
(ج) قصائد المدح للخلفاء العباسيين عامةً — (د) مراثي شهداء الثغور بلا تحديد

3. **الروميّات الحربيّة تتركّز على:**
(أ) وصف القصور والحدائق — (ب) المعارك مع البيزنطيين برًّا وبحرًا — (ج) الرثاء فقط — (د) الهجاء السياسي

4. **من خصائص الروميّات الحربيّة:**
(أ) التركيز على وصف الطبيعة والليل — (ب) الحوار الداخلي ومناجاة الذات فقط —
(ج) بثّ الحماسة وتخليد البطولة والدفاع عن الثغور — (د) الغزل العذري

5. **قائل قصيدة فتح عمّورية هو:**
(أ) المتنبي — (ب) أبو تمّام — (ج) البحتري — (د) أبو فراس الحمداني

6. **قيلت قصيدة فتح عمّورية بمناسبة:**
(أ) بناء بغداد — (ب) فتح عمّورية على يد المعتصم — (ج) تولية هارون الرشيد الخلافة — (د) عقد صلح مع الروم

7. **موقف أبي تمّام من المنجّمين في القصيدة:**
(أ) تمجيدهم والثناء على دقتهم — (ب) تجاهلهم وعدم التعرض لهم —
(ج) السخرية منهم ورفض أقوالهم — (د) الاعتماد على تقاويمهم

8. **المعنى المقصود بقول أبي تمّام: «السيف أصدق أنباءً من الكتب»:**
(أ) الكتب أدقّ من السيف في بيان الحقائق — (ب) الفعل والواقع في الحرب أصدق من الظنون والكلام —
(ج) المنجّمون صادقون في نبوءاتهم — (د) السيف رمز للضعف

9. **المحسّن البديعي في «في حدّه الحدّ بين الجدّ واللعب»:**
(أ) طباق — (ب) جناس — (ج) سجع — (د) تورية

10. **في «بيض الصفائح لا سود الصحائف» نجد:**
(أ) تشبيهًا تمثيليًا فقط — (ب) طباقًا وجناسًا — (ج) كناية عن البخل — (د) لا شيء بارزًا

11. **مخاطبة «يوم وقعة عمّورية» في البيت الثالث تمثّل:**
(أ) استعارة مكنية — (ب) تشخيصًا لليوم وكأنه إنسان — (ج) كناية عن الشجاعة — (د) طباقًا لونيًا

12. **«تدبير معتصم بالله منتقم...» توكّد:**
(أ) التنجيم والحسابات — (ب) التوكّل على الله والإخلاص مع حسن التدبير — (ج) العصبية القبلية — (د) الرثاء للضحايا

13. **«رمى بك الله برجيها فهدمها...» تفيد:**
(أ) استقلال الإنسان وحده عن القدر — (ب) نسبة النصر إلى التأييد الإلهي مع اتخاذ الأسباب —
(ج) إنكار وقوع النصر — (د) لوم القادة على التقصير

14. **من آثار الروميّات الحربيّة على المجتمع:**
(أ) نشر اليأس والتخاذل — (ب) نبذ البطولة والانسحاب — (ج) بثّ العزيمة وخدمة الدولة والأرض والإنسان — (د) إضعاف الثغور

15. **المقصود بـ «الثغور»:**
(أ) حدود الدولة المحصّنة — (ب) الأرياف البعيدة — (ج) الأسواق الكبرى — (د) السجون والقلاع

ابراهيم قرقز 0777255754

16. **أبو تمّام هو:**
(أ) أحمد بن الحسين — (ب) حبيب بن أوس الطائي — (ج) بشار بن برد — (د) عبد الله بن المعتز

17. **وُلد أبو تمّام في:**
(أ) الموصل — (ب) جاسم من قرى حوران بسوريا — (ج) بغداد — (د) دمشق

18. **من مؤلفات أبي تمّام:**
(أ) «الكشاف» للزمخشري — (ب) «ديوان الحماسة» — (ج) «الأغاني» لأبي الفرج — (د) «الكامل» للمبرّد

19. **عدد الأراجيز التي كان يحفظها أبو تمّام تقريبًا:**
(أ) ألفان — (ب) سبعة آلاف — (ج) أربعة عشر ألفًا — (د) خمسون ألفًا

20. **تُسمّى قصائد أبي فراس في الأسر:**
(أ) الحماسيّات — (ب) الأسريّات (روميّات أبي فراس) — (ج) الروميّات الحربيّة — (د) الزهديّات

21. **سُمّيت رائيّة أبي فراس بهذا الاسم لأن قافيتها:**
(أ) الراء — (ب) الياء — (ج) الميم — (د) الباء

22. **«أراك عصيّ الدمع شيمتك الصبر» تدلّ على:**
(أ) انعدام المشاعر تمامًا — (ب) ثبات الظاهر وكتمان الوجد — (ج) استسلام كامل أمام السجّان — (د) فرح عارم

23. **ثنائية النهار/الليل في الرائيّة تعني:**
(أ) فرح نهارًا وفرح ليلًا — (ب) صبرٌ نهارًا وانكسارٌ ليلًا — (ج) بكاءٌ نهارًا وصبرٌ ليلًا — (د) لا علاقة بينهما

24. **«بسطت يد الهوى» تمثّل:**
(أ) تشبيهًا ضمنيًا فقط — (ب) استعارة وتشخيصًا للمحبّة — (ج) طباقًا — (د) تورية

25. **«وأذللت دمعًا من خلائقه الكبر» تعبر عن:**
(أ) قسوة الشاعر على نفسه — (ب) أن الدمعَ كان عصيًّا متكبّرًا فصار مذلّلًا — (ج) قوّة البدن وغلظته — (د) بخل الشاعر

26. **موقف أبي فراس من الفرار في القتال:**
(أ) يراه شجاعة — (ب) يفضّله على الموت — (ج) يرفضه ولو كان الموت بديله — (د) لا يذكره في القصيدة

27. **المعنى المراد من قولِه «أحلاهما مُرّ»:**
(أ) فرح شديد بعد نصر — (ب) خياران كلاهما صعب ومرّ — (ج) تردّد وحيرة بلا قرار — (د) استهزاء بالخصوم

28. **«في الليلة الظلماء يُفتقد البدر» تعني:**
(أ) يُعرف قدر الأبطال وقت الشدائد — (ب) لا قيمة للأبطال في الحرب — (ج) يُرى القمر نهارًا — (د) تشبيهٌ للجبن

29. **من أسباب الانكسار النفسي عند أبي فراس كما ورد:**
(أ) كَرَاهية الفروسية — (ب) الأسر، وتباطؤ فِدائه، وفرار الأصحاب، مع جرح الكبرياء — (ج) المرض العضال — (د) الفقر الشديد

30. **أُسِرَ أبو فراس بالقرب من:**
(أ) حصن خرشنة — (ب) مغارة الكحل — (ج) عمّورية — (د) بغداد

31. **سُجِن أبو فراس ثم حُمِل لاحقًا إلى:**
(أ) حلب — (ب) حصن خرشنة ثم القسطنطينية — (ج) بغداد — (د) الأنبار

32. **وظيفة الحوار الداخلي (المونولوج) في الرائيّة:**
(أ) السخرية من العدو — (ب) عرض المتناقضات داخل النفس الأسيرة — (ج) نقل خبرٍ سياسيٍّ حديث — (د) تعليم قواعد النحو

33. **الروميّات التي تصوّر القتال مع الروم برًّا وبحرًا تُسمّى:**
(أ) الروميّات الحربيّة — (ب) الرائيّات — (ج) الأسريّات — (د) الطبيعيّات

ابراهيم قرقز 0777255754

34. **المقصود بـ «سود الصحائف» في بيت أبي تمّام:**
(أ) كتب العلم النافع — (ب) أوراق المنجّمين وما فيها من ظنون — (ج) صحائف التاريخ — (د) صحائف الغفران

35. **العلاقة الدلالية بين «بيض الصفائح» و«سود الصحائف»:**
(أ) مقابلةٌ بين الفعل والقول مع طباقٍ لونيّ — (ب) جناسٌ تامّ فقط — (ج) لا علاقة ظاهرة — (د) ترادف

36. **غاية التقابل بين السيوف والكتب في القصيدة:**
(أ) الدعوة إلى ترك المعرفة مطلقًا — (ب) ترجيح العمل واليقين وقت الحرب على الظنّ والقول — (ج) هجاء العلماء والفقهاء — (د) تمجيد المنجّمين

37. **المعنى الأقرب لـ «انصرفت عنك المُنى حُفَّلًا معسولة الحلب»:**
(أ) خيبةُ الآمال — (ب) تحقُّق الآمال وافرةً حلوةَ المذاق — (ج) كثرةُ الكتب والأوراق — (د) عقدُ صلحٍ مفاجئ

38. **بيت «تدبيرُ معتصمٍ باللهِ...» يُظهر من خِصال الخليفة:**
(أ) التواكل وترك الأخذ بالأسباب — (ب) حُسن التدبير مع التوكّل على الله — (ج) التنجيم وحساب الطالع — (د) الزهد عن القتال

39. **سِمَةٌ بارزةٌ في روميّات الأسر مقارنةً بالحربيّة:**
(أ) التكسّب الشعري فقط — (ب) وصف الطبيعة والرياض — (ج) الصدق الوجداني وتجربةٌ فرديّةٌ مريرة — (د) المدح الرسمي للخلفاء

40. **المقصود بـ «الروم» في النص:**
(أ) الدولة البيزنطية — (ب) الفرس — (ج) الدولة الساسانية — (د) الرومان القدماء قبل الميلاد حصراً

---

**الإجابات النموذجية**

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | ج | 21 | أ |
| 2 | ب | 22 | ب |
| 3 | ب | 23 | ب |
| 4 | ج | 24 | ب |
| 5 | ب | 25 | ب |
| 6 | ب | 26 | ج |
| 7 | ج | 27 | ب |
| 8 | ب | 28 | أ |
| 9 | ب | 29 | ب |
| 10 | ب | 30 | ب |
| 11 | ب | 31 | ب |
| 12 | ب | 32 | ب |
| 13 | ب | 33 | أ |
| 14 | ج | 34 | ب |
| 15 | أ | 35 | أ |
| 16 | ب | 36 | ب |
| 17 | ب | 37 | ب |
| 18 | ب | 38 | ب |
| 19 | ج | 39 | ج |
| 20 | ب | 40 | أ |

ابراهيم قرقز 0777255754

# الدّرس الثالث الحكمة في شعر المتنبي

**أستعدّ**

**يقول أبو الطيّب المتنبّي:**

أرَى كُلّنا يَبْغِي الحَياةَ لِنَفْسِهِ حَرِيْصًا عَلَيْها مُسْتَهامًا بِهَا صَبّا

فَحُبُّ الجَبانِ النَّفسَ أورَدَهُ التُّقَى وَحُبُّ الشُّجاع النَفسَ أورَده الحَربا

**ما الحكمة العميقة التي كشفها المتنبي في هذين البيتين؟**

**استعانَ الشعرُ العربيّ في بنيتِه بما استطاعَ من أعمدةٍ ترتقي بالأدبِ ليكونَ أدبًا بمفهومِه الواسعِ لا مفهومِه الضيّق، ذلك أنّ الشعر فنٌّ يهذّب ويؤدّب ويخدمُ التواصلَ الإنسانيّ، ويبتغي الإقناعَ .وإن نستقصِ المؤثّراتِ التي غذّت الحكمةَ في شعر المتنبيّ نجدْها:**

- **استيعاب الثقافات في عصره وتوظيف المضامين الفلسفية.**

- **كثرة الارتحال وغنى التجارب الحياتيّة، فقد كان المتنبّي شاعرًا رحّالا، لا يكاد يقيم في مكانٍ إلا انتقلَ إلى مكان آخر بحثًا عن حلمِه في الفارس العربيّ في زمن التشتّت والانقسام، وهذا الارتحال الدّائم أكسبه خبرة في الناس والحياة وتغيّر الأحوال.**

- **شخصيّته المتفرّدة، فممّا لا شك فيه أنّ شخصيّة المتنبّي التي لا يشبهُها أحد، والتي تقومُ على تعظيم الأنا والتفرّد في التجربةِ والإلهام، ومطاردةِ الحلمِ القائم على الإمارةِ - قد حفزت شعرَه إلى أن يكونَ متفرّدًا يقود ويعلو بما يكتسبه من حكمة تثبتُ تفرّدَ الأنا، وتغذّي التجربةَ والإلهام، يقول أبو الطيّب المتنبّي :**

ذَريني أَنَل ما لا يُنالُ مِنَ العُلى فَصَعبُ العُلى في الصَعبِ وَالسَهلُ في السَهلِ

تُريدينَ لُقيانَ المَعالي رَخيصَةً وَلا بُدَّ دونَ الشَهدِ مِن إبَرِ النَحلِ

**حكم المتنبي: ومن حِكَم أبي الطيّب المتنبي:**

مَنْ يهُنْ يَسْهُلِ الهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لجُرْحٍ بِمَيّتٍ إيلاَمُ

وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَاراً تَعِبَتْ في مُرَادِهَا الأَجْسَامُ

صَحِبَ النَّاسُ قَبلَنَا ذَا الزَّمانَا وعَنَاهُم مِنْ شَانِهِ مَا عَنَانَا

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ المَوْتِ بُدٌّ فَمِنَ العَجْزِ أنْ تَمُوتَ جَبَانَا

نصيبك في حياتك من حبيبٍ نصيبك في منامك من خيالِ

ولو كان النساءُ كمن فقدنْا لفُضّلَت النّساءُ على الرجالِ

وما التّأنيثُ لاسم الشمس عيبٌ ولا التذكيرُ فخرٌ للهلالِ

فإن تَفُقِ الأنامَ وأنت منهم فإنَّ المسكَ بعضُ دم الغزالِ

ابراهيم قرقز 0777255754

أَبُو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّي ٣٠٣- ٣٥٤ هجري ٩١٥- ٩٦٥ ميلادي أحمدُ بنُ الحُسيْن، أَبُو الطَّيِّب المُتَنَبِّي: الشاعرُ الحكيم، وأحدُ مفاخرِ الأدبِ العربيّ. وُلِدَ بالكُوفة، ثم تنقّل في الباديةِ يطلب الأدبَ وعلمَ العربية وأيامَ الناس. ووَفَد على سيف الدولة فمدحه وحَظِي عنده. ومضى إلى مصر فمدح كافورًا الإخْشيديّ، وطلبَ منه أنْ يُوَلِّيَه، فلم.يولِّه كافور، فغضب أبو الطيب وانصرف يهجوه .ورحل إلى شِيرازَ فمدح عَضُدَ الدولة بن بُوَيْهِ .وعاد يريد بغداد فالكوفة، فعرَضَ له فَاتِكُ بنُ أبي جَهْلٍ الأَسَدِيّ في الطريق بجماعة من أصحابه، يريد قتله، فقُتِل أبو الطيّب وابنُه وغلامُه.

**أولًا: تمهيد سريع**

المتنبي يُذكّرنا بأنّ **حبَّ النفس غريزة** عند كل البشر، لكن **طريقة حماية النفس** هي التي تكشف معدن الإنسان:

- الجبان يحميها بالابتعاد والخوف.
- الشجاع يحميها بالمواجهة دفاعًا عن الكرامة والمبدأ.

---

**ثانيًا: شرح الأبيات** (عزيزي الطالب الشرح ليس مطلوب ولكن شرحتها لتفهم المعاني)

**1 البيت الأول**

**مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الهَوَانُ عَلَيْهِ  مَا لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إِيلاَمُ**

- **المعنى:**

**من يقبل الذلّ ويعتاد الهوان، فإنّ الإهانة تصبح سهلة عليه ولا يشعر بمرارتها. مثل الميت الذي لا يتألم من الجراح.**

---

**2 البيت الثاني**

**وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَاراً  تَعِبَتْ فِي مُرَادِهَا الأَجْسَامُ**

- **المعنى:**

**إذا كانت الهمم عالية والطموحات كبيرة، فإنّ الأجساد تتعب في تحقيقها؛ لأن بلوغ المعالي يحتاج جهدًا وصبرًا.**

---

**3 البيت الثالث**

**صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا  وعَنَاهُم مِنْ شَأنِهِ مَا عَنَانَا**

- **المعنى:**

**الناس من قبلنا عاشوا هذا الزمان نفسه، وشكوا من همومه ومشاكله كما نشكو نحن الآن.**

---

**4 البيت الرابع**

**وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ المَوْتِ بُدٌّ  فَمِنَ العَجْزِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانَا**

- **المعنى:**

**إذا كان الموت لا مفر منه، فالجبن لا يحمي من الموت. بل العجز الحقيقي أن يموت الإنسان جبانًا ذليلًا.**

---

**5 البيت الخامس**

ابراهيم قرقز 0777255754

نصيبك في حياتك من حبيبٍ  نصيبك في منامك من خيالِ

- **المعنى:**

**نصيبك من الأحبة في الدنيا قليل وعابر، يشبه نصيبك من الرؤى في المنام، لا يبقى إلا لحظة.**

---

**6 البيت السادس**

**ولو كان النساءُ كمن فقدنا  لفُضِّلَت النّساءُ على الرجالِ**

- **المعنى:**

**لو كانت جميع النساء يشبهن المرأة الفاضلة التي فقدها، لكانت النساء أفضل من الرجال.**

---

**7 البيت السابع**

**وما التّأنيثُ لاسم الشمس عيبٌ  ولا التذكيرُ فخرٌ للهلالِ**

- **المعنى:**

**الأنوثة ليست عيبًا كما أن الذكورة ليست فخرًا؛ فالشمس مؤنثة لكنها أعظم نفعًا من الهلال المذكر.**

---

**8 البيت الثامن**

**فإن تَفُقِ الأنامَ وأنت منهم  فإنَّ المسكَ بعضُ دم الغزالِ**

- **المعنى:**

**إذا تفوقت على الناس وأنت واحد منهم، فليس ذلك غريبًا؛ فالمسك مع أنه دم الغزال إلا أنه أطيب الروائح.**

---

**ثالثًا: ما الحكمة العميقة في البيتين؟**

1. **حبّ الحياة مشترك** بين الناس، لكن **المعيار الأخلاقي** هو كيف *نحميها*: بالخوف أم بالشجاعة؟
2. **الشجاعة ليست عكس حب النفس**؛ بل هي **تعبير أنبل** عن هذا الحب حين يقترن بالكرامة والواجب.
3. قيمة الإنسان تُقاس بميزان **المبادئ** لا بميزان **الرغبات**.

---

**رابعًا: عتبات الفهم (دعم من سيرته وأسلوبه)**

- **ثقافة واسعة** وتشرّب للفلسفة.
- **ترحال وتجربة** صقلت نظرته للناس والدنيا.
- **شخصية قوية متفرّدة** تميل إلى المجد وعلوّ الهمة—فانعكس ذلك حكمًا مركّزة وصيغًا قاطعة.

---

**خامسًا: شرح سريع لحِكم أخرى وردت في الدرس**

ابراهيم قرقز 0777255754

- **»مَن يَهن يسهُلِ الهَوانُ عليه«...**
من يقبل الذل تتخدّر حساسيته للمهانة؛ فالكرامة تُصان بموقفٍ أوّلًا.
- **»وإذا كانت النفوسُ كبارًا تعبت في مرادِها الأجسامُ«**
الطموح العالي يكلّف الجسد جهدًا وتضحية—ثمن العُلا تعبٌ لا مفرّ منه.
- **»صحِب الناسُ قبلَنا ذا الزمانا«...**
شكاوى الناس من زمانهم قديمة؛ فلا جدوى من تعليق إخفاقنا على **الزمان** بدل **العمل**.
- **»وإذا لم يكن من الموت بدٌّ فمن العجز أن تموت جبانًا«**
ما دام الموت حتميًّا، فليكن **الموقف كريمًا** لا **جبانًا**.
- **»نصيبك في حياتك من حبيبٍ«...**
كثير من المحبّة يقع في حيّز **الخيال** أكثر من الواقع؛ فكن واقعيًّا في توقّعاتك.
- **»ولو كان النساءُ كمن فقدنا «...و »وما التأنيثُ لاسمِ الشمسِ عيبٌ«...**
معيار التفضيل **الجدارة والفضيلة**، لا مجرّد **التذكير والتأنيث**. القيمة في الجوهر والعمل.
- **»فإن تَفُقِ الأنامَ وأنتَ منهم«...**
إن برزت بميزةٍ بين الناس فليس ذلك عجيبًا؛ فالمِسك نفسه **بعض دم الغزال**—أي العجيب منطقيّ إذا عُرف أصله.

---

**سادسًا: ملامح الأسلوب عند المتنبي (كما تظهر هنا)**

- **ألفاظ جزلة** وصيغ قاطعة.
- **مقابلات وطباقات** تُبرز الفكرة (جبان/شجاع، تقي/حرب).
- **استعارات محسوسة** تقرّب المعنى(*أورده موردًا*.).
- **حكمة مكثّفة** في سطرٍ قصير، سهلة الحفظ، قوية الإقناع.

---

**سابعًا: الدروس المستفادة للطالب**

1. أحبَّ نفسك **كرامةً لا خوفًا**.
2. العُلا تحتاج **جهدًا مستمرًّا وتعبًا**.
3. لا تُلْقِ اللوم على **الزمان**—غيّر نفسك أوّلًا.
4. **الجنس/الاسم** لا يرفع ولا يضع؛ **الجدارة** هي الميزان.
5. الشجاعة لا تعني التهور؛ بل **موقف واعٍ** عند اللزوم.

.....
.....
.....
.....
.....
.....

ابراهيم قرقز 0777255754

## ملخص الدرس

| المحور | التفاصيل |
|---|---|
| النص الشعري | يقول المتنبي :<br>*رَى كُلّنا يَبْغِي الحَياةَ لِنَفْسِهِ... فَحُبُّ الجَبانِ النَّفسَ أورَدَهُ التُّقَى...* |
| الحكمة في البيتين | جميع الناس يحبون الحياة، لكن:<br>-**الجبان** :يحرص عليها فيتورع ويبتعد عن المخاطر خوفًا من فقدها.<br>-**الشجاع** :يحرص عليها أيضًا لكنه يدخل الحرب دفاعًا عنها وطلبًا للمجد.<br>👉قيمة الحياة لا تقاس بطولها، بل بكيفية عيشها. |
| دور الشعر العربي | -ليس مجرد تسلية، بل فن يهذّب ويؤدّب.<br>-وسيلة للتواصل والإقناع.<br>-حامل للقيم والمعارف. |
| عوامل تكوين الحكمة عند المتنبي | 1.**استيعاب الثقافات** في عصره وتوظيف الفلسفة.<br>2.**كثرة الارتحال** وغنى التجارب الحياتية ← خبرة بالناس والأحوال.<br>3.**شخصيته الفريدة** :تعظيم الأنا، الطموح، مطاردة الحلم بالزعامة. |
| شواهد داعمة من شعره | -*ذريني أنل ما لا يُنال من العُلى*) ...الطموح العالي يحتاج جهدًا.(<br>-*ولا بد دون الشهد من إبر النحل* )النجاح لا يأتي بلا مشقة.( |
| أبرز حكمه | -*من يهن يسهل الهوان عليه*) ...من يرضى بالذل يسهُل عليه تحمله.(<br>-*وإذا كانت النفوس كبارًا تعبت في مرادها الأجسام* )الطموح الكبير يحتاج تعبًا.(<br>-*وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تموت جبانًا* )الشجاعة خير من الجبن.(<br>-*وما التأنيث لاسم الشمس عيب*) ...لا فرق بين الذكر والأنثى في القيمة.(<br>-*فإن تفُق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال* )التميّز يولد من المعاناة.( |
| سمات الحكمة في شعره | -عمق التجربة والفلسفة.<br>-الصدق والمعاناة الحياتية.<br>-الجمع بين الفخر والحكمة.<br>-أسلوب بلاغي قوي ومباشر. |
| سيرة المتنبي | -اسمه: أحمد بن الحسين (303هـ – 354هـ / 915م – 965م).<br>-المولد: الكوفة، نشأ في البادية.<br>-رحلاته: إلى سيف الدولة (حلب)، مصر (مدح كافورًا ثم هجاه)، شيراز (مدح عضد الدولة).<br>-وفاته: قُتل في طريق عودته قرب بغداد على يد فاتك الأسدي مع ابنه وغلامه. |
| مكانته | شاعر حكيم، أحد أعظم شعراء العرب، جمع بين الفخر، الحكمة، التجربة الحياتية، والقدرة البلاغية الفائقة. |

ابراهيم قرقز 0777255754

## أسئلة وأجوبة: الحكمة في شعر المتنبي

### أولًا: أسئلة الفهم والمعنى(1–10)

س: 1. ما الفكرة الرئيسة في البيت "من يهن يسهل الهوان عليه"؟

ج: من يقبل الذلّ يسهُل عليه أن يتعود الإهانة حتى لا يتألم منها.

س: 2. ماذا يعبّر البيت "وإذا كانت النفوس كبارًا تعبت في مرادها الأجسام"؟

ج: يبين أن أصحاب الطموح العالي يبذلون جهدًا كبيرًا لتحقيق أهدافهم.

س: 3. ما الحكمة من البيت "صحب الناس قبلنا ذا الزمانا"؟

ج: أن شكاية الناس من الزمان قديمة ومستمرة، فهي طبيعة الحياة.

س: 4. ما معنى "فمن العجز أن تموت جبانًا"؟

ج: أن الموت حتمي، والجبن لا يمنع وقوعه، بل يزيد من المذلة.

س: 5. بمَ شبّه المتنبي نصيب الإنسان من الأحبة في الدنيا؟

ج: شبهه بنصيب النائم من الخيال، قليل وزائل.

س: 6. ماذا يقصد بقوله: "ولو كان النساء كمن فقدنا"؟

ج: يقصد لو أن جميع النساء فاضلات كمن فقدها، لفضّلن على الرجال.

س: 7. ما القضية التي يناقشها في بيت "وما التأنيث لاسم الشمس عيب"؟

ج: يقرر أن التذكير والتأنيث ليسا معيارًا للفضل أو العيب، بل القيمة في الجوهر.

س: 8. ما وجه الشبه بين الإنسان المتميز والمسْك في البيت الأخير؟

ج: كما أن المسك يخرج من دم الغزال فيكون نفيسًا، فالإنسان قد يتفوق على غيره رغم أنه منهم.

س: 9. لماذا ذكر المتنبي الشمس والهلال مثالًا؟

ج: ليبين أن الشمس المؤنثة أنفع من الهلال المذكر، فالقيمة ليست في التذكير أو التأنيث.

س: 10. ماذا يريد المتنبي أن يعلّمنا من هذه الأبيات مجتمعة؟

ج: يريد أن يغرس قيم الكرامة، الشجاعة، الطموح، احترام المرأة، والتميز بالعمل لا بالجنس أو الاسم.

### ثانيًا: أسئلة المفردات والمعاني اللغوية(11–20)

س: 11. معنى كلمة "يهن" في البيت الأول؟

ج: يذلّ ويضعف.

س: 12. ما معنى "إيلام"؟

ج: إحداث الألم.

س: 13. "النفوس كبارًا" تعني؟

ج: النفوس الطموحة ذات الهمم العالية.

س: 14. "عنَاهم من شأنه ما عنانا" تعني؟

ج: أصابهم من متاعب الزمان مثل ما أصابنا.

س: 15. "بدّ" في قوله "إذا لم يكن من الموت بدّ" تعني؟

ج: مفر أو مهرب.

س: 16. ما المقصود بالخيال في "نصيبك في منامك من خيال"؟

ج: الأحلام التي لا تدوم.

س: 17. "لفضّلت النساء على الرجال" – ما نوع الأسلوب هنا؟

ج: أسلوب شرط يفيد التمني والافتراض.

س: 18. "وما التأنيث لاسم الشمس عيب" – ما نوع الأسلوب؟

ج: نفي.

س: 19. "فإن تفق الأنام" – ما معنى "تفق"؟

ج: تتفوق وتعلو.

س: 20. "الأنام" تعني؟

ج: الناس جميعًا.

## ثالثًا: أسئلة البلاغة والصور الفنية(21–26)

س: 21. ما الصورة الفنية في "ما لجرح بميت إيلام"؟

ج: تشبيه ضمني؛ شبه من تعود الذل بالميت الذي لا يشعر بالجراح.

س: 22. ما المحسن البديعي في البيت "الجبان/الشجاع"؟

ج: طباق يبرز التناقض ويوضح المعنى.

س: 23. في البيت "تعبت في مرادها الأجسام" ما نوع الصورة؟

ج: استعارة مكنية، صور الأجسام كأنها تسعى وتتعب.

س: 24. ما الجمال في "نصيبك في حياتك من حبيب كنصيبك في منامك من خيال"؟

ج: تشبيه بليغ يوضح قلة نصيب الإنسان من الأحبة.

س: 25. "الشمس/الهلال" ما المحسن البديعي هنا؟

ج: مقابلة، تبين الفرق بين التذكير والتأنيث.

س: 26. ما سر جمال البيت الأخير "فإن المسك بعض دم الغزال"؟

ج: التشبيه الحسي الملموس الذي يبين أن الشيء النفيس قد يخرج من أصل عادي.

**رابعًا: أسئلة التفكير والاستنتاج(27–30)**

س: 27. ما قيمة الكرامة في نظر المتنبي؟

ج: الكرامة أعظم من الحياة نفسها، ومن يعتاد الذل يفقد إنسانيته.

س: 28. ما العلاقة بين الطموح والتعب كما وردت في النص؟

ج: كلما ارتفعت الطموحات، زاد الجهد المطلوب لتحقيقها.

س: 29. لماذا ربط المتنبي بين الموت والجبن؟

ج: ليبين أن الموت حتمي، والجبن لا ينجي منه بل يجلب العار.

س: 30. ما الدرس الذي نتعلمه من مثال الشمس والهلال؟

ج: أن القيمة في العمل والفائدة، لا في الجنس أو الشكل أو الاسم.

## أسئلة ضع دائرة

**1.** معنى كلمة مُسْتَهامًا في البيت الأول هو:

أ. هادئًا

ب. مغرمًا شديد التعلّق

ج. غافلًا

د. متكبّرًا

**2.** في قوله: (فحب الجبان النفس أورده التقى) الجملة تشير إلى:

أ. شجاعة الجبان

ب. خوف الجبان من فقد حياته

ج. قوة الجبان في الحرب

د. كراهية الجبان للحياة

**3.** (حب الشجاع النفس أورده الحربا) تعني:

أ. الشجاع يضحي بنفسه بلا قيمة

ب. الشجاع يطلب المجد ولو بالموت

ج. الشجاع يهرب من الحرب

د. الشجاع يساوي الجبان

**4.** الحكمة العميقة في البيتين أن:

أ. الناس متساوون في حياتهم

ب. قيمة الحياة تقاس بالجبن لا بالشجاعة

ج. قيمة الحياة في كيفية عيشها لا في طولها

د. الموت أفضل من الحياة دائمًا

**5.** ما أهم المؤثرات التي غذّت شعر المتنبي؟

أ. العزلة فقط

ب. كثرة الأسفار وغنى التجارب

ج. الفقر الشديد

د. مخالطة العامة فقط

**6.** شخصية المتنبي تميزت بـ:

أ. التواضع الزائد

ب. تعظيم الأنا والتفرّد

ج. الهدوء والابتعاد عن المجد

د. الميل للصمت والانعزال

**7.** البيت (ذريني أنل ما لا يُنال...) يعبر عن:

أ. الطموح والسعي وراء العُلا

ب. الرضا بالقليل

ج. الهروب من المجد

د. الاستسلام للواقع

**8.** معنى قول المتنبي: (ولا بد دون الشهد من إبر النحل) هو:

أ. اللذة تأتي بلا تعب

ب. النجاح يتطلب مشقة وتعبًا

ج. النحل أجمل من الشهد

د. النحل بلا فائدة

**9.**(من يهن يسهل الهوان عليه) تعني:

أ. من يعتاد الذل يسهل عليه قبوله

ب. من يتكبر يهان

ج. الهوان صعب دائمًا

د. الشجاعة تجلب الذل

**10.**(وإذا كانت النفوس كبارًا تعبت في مرادها الأجسام) تعني:

أ. الطموحات الكبيرة تحتاج جهدًا

ب. النفوس الكبيرة لا تتعب

ج. الأجسام أضعف من النفوس

د. الجسد أقوى من الروح

**11.**المتنبي وُلد في:

أ. البصرة

ب. بغداد

ج. الكوفة

د. الشام

**12.**وُلد المتنبي سنة:

أ. 354هـ

ب. 303هـ

ج. 400هـ

د. 915هـ

**13.**توفي المتنبي سنة:

أ. 354هـ

ب. 400هـ

ج. 350هـ

د. 300هـ

**14.**في الميلادي، وُلد المتنبي عام:

أ. 965م

ب. 915م

ج. 950م

د. 910م

**15.**من أبرز خصوم المتنبي:

أ. الفرزدق

ب. جرير

ج. كافور الإخشيدي

د. زرياب

**16.**قُتل المتنبي على يد:

أ. سيف الدولة

ب. كافور

ج. فاتك بن أبي جهل الأسدي

د. ابن المقفع

**17.** كان دافع المتنبي لمدح سيف الدولة:

أ. طلب المال فقط

ب. إعجابه بشجاعته

ج. خوفًا منه

د. رغبة في السلطة

**18.** البيت (ولو كان النساء كمن فقدنا...) يدل على:

أ. احتقار النساء

ب. تقدير النساء المميزات

ج. مساواة النساء بالرجال دائمًا

د. ضعف المرأة أمام الرجل

**19.** (وما التأنيث لاسم الشمس عيب...) تعني:

أ. الذكر أفضل من الأنثى

ب. لا فضل للذكر على الأنثى في القيمة

ج. التأنيث دائمًا عيب

د. الذكورة شرط للفخر

**20.** (فإن تفُق الأنام وأنت منهم...) تعني:

أ. قد يعلو الفرد على قومه رغم كونه منهم

ب. لا يمكن أن يعلو الفرد على قومه

ج. الجماعة دائمًا أفضل من الفرد

د. الإنسان عاجز عن التميّز

**21.** من أبرز سمات شعر المتنبي:

أ. الهجاء فقط

ب. الحكمة والفخر

ج. الغزل فقط

د. الزهد فقط

**22.** لقب المتنبي بـ (الشاعر الحكيم) لأنه:

أ. يكتب بالفصحى فقط

ب. مزج الشعر بالحكمة والفلسفة

ج. عاش طويلًا

د. كان طبيبًا

**23.** ما العلاقة بين تجارب المتنبي وحكمه؟

أ. لا علاقة بينهما

ب. تجاربه أغنت شعره بالحكمة

ج. تجاربه أبعدته عن الحكمة

د. لم يسافر كثيرًا

**24.** معنى (أورده التقى) في البيت الأول هو:

أ. جعله في مأمن من المخاطر

ب. أورده ماءً عذبًا

ج. أدخله النار

د. أغناه مالًا

**25.** أهم غاية للشعر كما ورد في النص:

أ. التسلية

ب. تهذيب النفس وخدمة التواصل والإقناع

ج. كسب المال

د. الهجاء فقط

**26.** ارتحال المتنبي الدائم أكسبه:

أ. تعبًا بلا فائدة

ب. خبرة بالناس والحياة

ج. نفورًا من الشعر

د. عزلة عن الواقع

**27.** شخصية المتنبي قامت على:

أ. الاتضاع

ب. تعظيم الأنا والتفرّد

ج. اتباع الآخرين

د. الصمت

**28.** من مظاهر الحكمة عند المتنبي:

أ. استسلامه للواقع

ب. مزج الفلسفة بالتجربة

ج. هجاء الناس فقط

د. التغني بالمال

**29.** (تريدين لقَيان المعالي رخيصةً) تشير إلى:

أ. المجد يُنال بسهولة

ب. لا بد من الصبر لنيل المعالي

ج. المعالي بلا قيمة

د. لا يمكن الوصول إليها

**30.** قوله (وإذا لم يكن من الموت بد...) يكشف عن:

أ. حتمية الموت وضرورة الشجاعة

ب. الخوف من الموت

ج. كراهية الموت فقط

د. حب الجبن

**31.** (صحب الناس قبلنا ذا الزمانا) تعني:

أ. الزمان جديد دائمًا

ب. هموم البشر متكررة عبر العصور

ج. الناس لا تتشابه

د. لكل جيل هموم مختلفة تمامًا

**32.** أبرز ما يميز المتنبي عن غيره:

أ. تقليده للشعراء السابقين

ب. شخصيته الفريدة وطموحه العالي

ج. اقتصاره على الغزل

د. عزلته التامة

**33.** في قوله: (المسك بعض دم الغزال) أراد:

أ. القيمة العظيمة تخرج من المعاناة

ب. الغزال أجمل من المسك

ج. الدم بلا قيمة

د. المسك عديم الفائدة

**35.** ما الدرس الذي نستخلصه من سيرة المتنبي؟

أ. أن الطموح بلا فائدة

ب. أن الطموح والمجد يحتاجان تضحية وشجاعة

ج. أن الشعر مجرد تسلية

د. أن الحكمة تُورث ولا تُكتسب

**34.** موقف المتنبي من كافور الإخشيدي كان:

أ. مدحًا دائمًا

ب. مدحًا ثم هجاء عند خيبة الأمل

ج. هجاء منذ البداية

د. لا علاقة بينهما

**إجابات أسئلة ضع دائرة**

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1-ب | 2-ب | 3-ب | 4-ج | 5-ب | 6-ب | 7-أ | 8-ب |
| 9-أ | 10-أ | 11-ج | 12-ب | 13-أ | 14-ب | 15-ج | 16-ج |
| 17-ب | 18-ب | 19-ب | 20-أ | 21-ب | 22-ب | 23-ب | 24-أ |
| 25-ب | 26-ب | 27-ب | 28-ب | 29-ب | 30-أ | 31-ب | 32-ب |
| 33-أ | 34-ب | 35-ب | | | | | |

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

## الدّرس الرابع الكتابة النثريّة الأدبيّة

أتأمل في ضوء ربطي هذه الصورة بالقصص في كتاب «كليلة ودمنة » أستنتج أنها .....

### الكتابة النثرية لابن المُقَفَّع

يُعَدّ ابنُ المُقَفَّع من أهمّ الكُتَّاب في العصر العباسي، وصاحبَ الكتابةِ النثريّة التي استوعبَت الثقافاتِ الأُخْرى في شكلٍ كتابيٍّ له خصوصيّتُه العربيّة، وهو في فنّه الأدبيّ مُصْلِحٌ حكيم؛ إذ ابتغى في كتاباتِه أن يُبْقِيَ الأدبَ في جوهرِه الحقيقيّ، وهو أنْ الاستعانة بالكتابة الأدبيّة للتأديبِ وإصلاحِ المجتمع، وإنّ ثمرةَ إبداعه أن يصلَ للجوهر الإنسانيّ في التعامل والأخلاق، ف «كَلِيلَةُ ودِمْنَةُ » والأدبان: «الأدب الكبير »، و «الأدب الصغير » كُتُبٌ تهدف إلى تهذيبِ الأخلاقِ وإصلاحِ النفوس.

### خصائص الكتابة النثرية لابن المقفّع:

● **الاهتمام باللفظ والمعنى مَعًا:** إنْ ننعمِ النظرَ ونمعنِ الفكرَ في أسلوب ابن المقفع نجدْ مبدعًا لا يقدّم ألفاظَه على معانيه، ولا معانيَه على ألفاظه؛ فلا يطغي المعنى ويهمل عذوبة اللفظ وجماله، ولايتكلّف السجع ويوئّق كتابته متناسيًا المعنى والأفكار، إنه ينتقي الأفكار ويتخيّر الألفاظ، قال الراغبُ الأصبهاني: «كان ابنُ المقفع كثيرًا ما يقف إذا كتب، فقيل له ما في ذلك؟ فقال: إنّ الكلامَ يزدحمُ في صدري فأقفُ لتخيُّره«.

● **الأسلوب الواضح السّهل المطبوع المُرسَل:** لا شك في أننا نستطيعُ اختصارَ أسلوبِ ابن المقفّع الكتابيّ في مَزِيَّاتٍ ثلاثٍ: السهولةِ، والوضوحِ، والأسلوبِ المطبوعِ المرسل البليغ غير المسجوعِ ولا المزدحمِ بالمحسنات البديعية.

● **حسن الانتقاء:** ومن خصائصِه وضعُ الشيءِ في محلّه وإيفاءُ الموضوعِ حقَّه مع نفوذٍ بصر وسموّ إدراك، روى الجاحظ في البيان والتبيين عن إسحاق بن حسان أنّه قال: «لم يفسّر البلاغةَ أحدٌ تفسيرَ ابنِ المقفّع قطّ، سُئِل: ما البلاغةُ؟ فقال: البلاغةُ اسمٌ جامعٌ لمعانٍ تجري في وجوهٍ كثيرة، فمنها ما يكون في السّكوت، ومنها ما يكون في الاسْتماع، ومنها ما يكون في الإشارة، ومنها ما يكون في الحديث، والإيجازُ هو البلاغة«

ابن المُقَفَّع عبد الله بن المقفّع: ١٠٦- ١٤٢ هجري ٧٢٤ ــ ٧٥٩ ميلادي من أئمةِ الكتّاب، وأوّل من عُنِي في الإسلام بترجمةِ كتب المنطق، أصلُه من الفرس، ولد في العراق مجوسيًّا وأسلم على يدِ عيسى بن علي )عمّ السفّاح( ووَلِيَ كتابةَ الديوانِ للخليفة المنصور العبّاسيّ، وترجم له بعض كتب أرسطو. وترجم عن الفارسية كتاب «كليلة ودمنة » وهو أشهر كتبه. وأنشأ رسائلَ غاية في الإبداع، منها (الأدب الصغير) .

### الكتابة النثريّة للجاحظ

إنّ الجاحظ أحدُ أهمّ أعلام النثرِ والكتابة الأدبيّة في تاريخِنا العربيّ كلّه، وهو من أسباب تحوّلِ الكتابةِ النثريّة إلى كتابةٍ تأليفيّة إبداعية ولّدتْ ألوانًا نثريّةً جديدةً في مجالي الكتابةِ الأدبيّة والعلميّة على حدٍّ سواء لدى الجاحظ.

### خصائص الكتابة الجاحظيّة

● **الموسوعيّة:** قد يكون الجاحظُ كاتبًا موسوعيًّا، فقد ألّف معارف كثيرة في الإنسان، والحيوانِ، والجِدّ والهزل، والبيانِ والتبيين، والبخلاءِ. صحيحٌ أنّ هناك جدلً حولَ كونِه أوّلَ كاتبٍ موسوعيّ، لكنه حقًّا قد اتّجهَ اتّجاهًا موسوعيًا، يقومُ على بصمةِ الجاحظ الخاصّة.

ابراهيم قرقز 0777255754

● **تكامليّة اللفظ والمعنى:** فقد كان يرى أنّ «شرَّ البلغاءِ من هيّأ رسمَ المعنى قبل أن يهيّئ المعنى ». فالجاحظُ كان يكرهُ العنايةَ البالغةَ باللفظِ تلك العنايةَ التي تسوقُ صاحبَها إلى أن يصبحَ عبدًا لمجموعةٍ من الألفاظِ يجرّ إليها المعاني، ويشدّها شدًّا.

● **الاستطراد:** يُكثر الجاحظُ من الاستطراد حتّى يخرجَ بالقارئِ عن الموضوعِ الذي عَقَدَ له الفصل، وما ذلك بناشئٍ إلّا عن غزارةِ مادّتِه ومطاوعةِ الألفاظِ له وقدرته على توليد الأفكار وامتلاكِه الموسوعيّة من الثقافةِ والعلم، علمًا أن عمله في نسخِ الكتبِ في دورِ الورّاقين أسهم في ثقافته الموسوعية وقدرته على الاستطراد.

● **الميل إلى الطرفةِ والتّنَدُّر:** عُرِف عن الجاحظِ أنّه صاحبُ أسلوبٍ تَنَدُّريّ يغلّف جِدّ الكتابةِ بالهزلِ والتندّر والطُّرْفةِ والسخرية، ولعلّه بهذا أرادَ أنْ يَطْرُدَ السأمَ الذي يمكِن أنْ تثيرَه القراءةُ العلميّة، فكان الاستطرادُ والأسلوبُ الموشَّحُ بالهزلِ والسخريةِ والنوادرِ والتَهَكُّم أحيانًا جاذبين للمتلقّي ليقبلَ على كتابة الجاحظ .ومن نثر الجاحظ:

**(رسالة في الجِدّ والهزل)**

**"ولستُ أدري لِمَ كرِهْتَ قربي وهويْتَ بعدي، واستثقلْتَ روحي ونفسي، واستطلْتَ عمري وأيامَ مقامي؟ ولِمَ سرَّتك سيّئتي ومصيبتي وساءَتْك حسنتي وسلامتي؟ حتى ساءَك تجمُّلي بقدر ما سرَّك جَزَعي وتضجُّري، وحتى تمنيّتَ أنْ أخطِئَ عليك فتجعل خطَئِي حجّةً لك في إبعادي، وكرِهْتَ صوابي فيك خوفًا من أنْ تجعلَه ذريعةً لك إلى تقربي .فإن كان ذلك هو الذي أغضبَك، وكان هو السببَ لمَوْجِدَتِك فليس - جُعِلْتُ فِداك - هذا الحقدُ في طبقةِ هذا الذنب، ولا هذه المطالبةُ من شكلِ هذه الجريمة. فأيّ شيءٍ أبقيْتَ للعدوّ المُكاشِف والمنافقِ الملاطِف؟ !ومن عاقبَ على الصغيرِ بعقوبةِ الكبير، وعلى الهفوةِ بعقوبةِ الإصرار، وعلى الخطأِ بعقوبة العمد، وعلى معصيةِ المتستّرِ بعقوبة معصيةِ المُعْلن، ومن لم يفرّقْ بين الأعالي والأسافل، وبين الأقاصي والأداني، عاقب على القتل بعقوبة السرقة " .**

**الجاحظ ١٦٣- ٢٥٥ هجري ٧٨٠ – ٨٦٩ ميلادي عَمْرُو بنُ بَحْرٍ، أبو عثمان، الشهير بالجاحظِ لجحوظ عينيه: كبيرُ أئمةِ الأدب، ورئيسُ الفرقةِ الجاحظيّة من المعتزلة. مولدُه ووفاته في البصرة .فُلِج في آخر عمرِه، وماتَ والكتابُ على صدره . قتلتْه مجلّدات من الكتب وقعت عليه. له تصانيف كثيرة، منها: «الحيوان » و «البيان والتبيين »**

**أولًا: الكتابة النثرية عند ابن المقفع**

- **مكانته**: يعد من أهم كتاب العصر العباسي، وأول من أدخل النثر العربي في قالب تربوي وأخلاقي.
- **هدفه**: إصلاح المجتمع وتهذيب الأخلاق، عبر أسلوب أدبي ممتع وهادف.
- **أبرز مؤلفاته:**
  - *كليلة ودمنة*: قصص رمزية على ألسنة الحيوانات لتقديم العبرة والنصيحة.
  - *الأدب الكبير* و *الأدب الصغير*: كتب أخلاقية تهدف إلى إصلاح النفوس وتوجيه السلوك.
- **خصائص أسلوبه:**

1. **اللفظ والمعنى معًا**: لا يطغى جانب على الآخر، ينتقي الألفاظ والمعاني بعناية.
2. **الوضوح والسهولة**: أسلوبه مطبوع مرسل، خالٍ من التكلف والسجع.
3. **حسن الانتقاء**: يضع الكلمة المناسبة في مكانها المناسب، مع إدراك عميق للمعاني.

ابراهيم قرقز 0777255754

4. **البلاغة عنده**: هي الإيجاز وحسن الاستماع والإشارة، وليست فقط في كثرة الكلام.

- **سيرته بإيجاز:**
  - اسمه: عبد الله بن المقفع (106-142هـ / 724–759م).
  - أصله: فارسي، أسلم في العراق.
  - عمل: كاتب في بلاط المنصور العباسي.
  - إسهاماته: ترجم كتب المنطق والأدب من الفارسية واليونانية، أهمها *كليلة ودمنة*.

---

**ثانيًا: الكتابة النثرية عند الجاحظ**

- **مكانته**: أحد كبار أعلام النثر في التراث العربي، وأبرز كتاب العصر العباسي.
- **أثره**: نقل النثر من كونه مجرد رسائل إلى **كتابة إبداعية موسوعية**، تجمع بين الأدب والعلم.
- **أبرز مؤلفاته:**
  - *الحيوان*: موسوعة عن الإنسان والحيوان.
  - *البيان والتبيين*: من أهم كتب البلاغة والأدب.
  - *البخلاء*: كتاب اجتماعي نقدي بطابع ساخر.
- **خصائص أسلوبه:**

1. **الموسوعية**: جمع بين موضوعات متعددة (إنسان، حيوان، أدب، جد، هزل).
2. **تكامل اللفظ والمعنى**: يرى أن المعنى هو الأساس، واللفظ خادم له.
3. **الاستطراد**: يخرج بالقارئ عن صلب الموضوع، لكنه يضيف بذلك ثراءً معرفيًا وأفكارًا جديدة.
4. **الميل إلى الطرفة والسخرية**: يجعل كتابته ممتعة ويكسر ملل القراءة العلمية.

- **من نثره**: يظهر في *رسالة في الجد والهزل* قدرته على المزج بين الجد والهزل، والنقد والسخرية.
- **سيرته بإيجاز:**
  - اسمه: عمرو بن بحر (163–255هـ / 780–869م)، الملقب بـ"الجاحظ" لجحوظ عينيه.
  - مولده ووفاته: البصرة.
  - وفاته: مات فجأة بعد سقوط مجلدات من الكتب عليه.

---

ابراهيم قرقز 0777255754

## ثالثًا: المقارنة بين ابن المقفع والجاحظ

| العنصر | ابن المقفع | الجاحظ |
|---|---|---|
| الهدف | إصلاح المجتمع وتهذيب الأخلاق | المزج بين العلم والأدب وإمتاع القارئ |
| الأسلوب | واضح، سهل، متزن، بلا تكلف | موسوعي، مطول، استطرادي، فيه سخرية |
| الموضوعات | الأخلاق، التربية، الحكم | الإنسان، الحيوان، الأدب، الهزل |
| الكتب المشهورة | *كليلة ودمنة*، *الأدب الكبير*، *الأدب الصغير* | *الحيوان*، *البيان والتبيين*، *البخلاء* |

✅ **الخلاصة:**

- ابن المقفع ركّز على **القيم الأخلاقية والإصلاح المجتمعي** عبر أسلوب سهل وواضح.
- الجاحظ قدّم **النثر الموسوعي** الذي جمع بين **العلم والأدب والسخرية**، وفتح بابًا واسعًا للتأليف الإبداعي.

ابراهيم قرقز 0777255754

## ملخص مكثف شامل: الكتابة النثرية الأدبية

| | |
|---|---|
| ابن المقفع: مكانته | من أعلام النثر العباسي، أدخل القيم الأخلاقية في النثر الأدبي، واهتم بإصلاح المجتمع. |
| أهم مؤلفاته | كليلة ودمنة (قصص رمزية لإصلاح النفوس)، الأدب الكبير، الأدب الصغير. |
| خصائص أسلوبه | -1توازن اللفظ والمعنى.<br>-2أسلوب واضح وسهل بلا تكلف.<br>-3حسن الانتقاء وإعطاء كل موضوع حقه.<br>-4البلاغة عنده تقوم على الإيجاز وحسن الاستماع والإشارة. |
| سيرته | عبد الله بن المقفع (106–142هـ / 724–759م). أصله فارسي، أسلم في العراق، عمل كاتبًا للمنصور العباسي، أول من ترجم كتب المنطق والأدب الفارسي إلى العربية. |
| الجاحظ: مكانته | من كبار أعلام النثر العربي، نقل النثر من الرسائل إلى الكتابة التأليفية الإبداعية، جمع بين الأدب والعلم. |
| أهم مؤلفاته | الحيوان (موسوعة عن الإنسان والحيوان).<br>البيان والتبيين (في الأدب والبلاغة).<br>البخلاء (نقد اجتماعي ساخر.) |
| خصائص أسلوبه | -1موسوعية المعرفة.<br>-2تكامل اللفظ والمعنى مع تقديم المعنى على اللفظ.<br>-3الإكثار من الاستطراد لثراء مادته.<br>-4الميل إلى الطرفة والسخرية لإمتاع القارئ. |
| سيرته | عمرو بن بحر (163–255هـ / 780–869م)، وُلد ومات في البصرة، لُقّب بالجاحظ لجحوظ عينيه. من أعلام المعتزلة. مات بعد سقوط الكتب عليه. |
| المقارنة بينهما | -ابن المقفع: أخلاقي إصلاحي، أسلوب سهل وواضح.<br>-الجاحظ: موسوعي ساخر، أسلوب مطوّل واستطرادي.<br>كلاهما أسّس لمدرسة نثرية عظيمة في التراث العربي. |

## 30سؤالًا وجوابًا: الكتابة النثرية الأدبية  أولًا: أسئلة الفهم والمعنى(20–1)

س: 1. من هو ابن المقفع؟

ج: كاتب عباسي من أصل فارسي، من أبرز أعلام النثر العربي، عُرف بإصلاح المجتمع من خلال الكتابة الأدبية.

س: 2. ما الهدف الرئيس من كتابات ابن المقفع؟

ج: تهذيب الأخلاق وإصلاح النفوس والمجتمع.

س: 3. ما أشهر كتب ابن المقفع؟

ج: كليلة ودمنة، الأدب الكبير، الأدب الصغير.

س: 4. ما الفكرة الأساسية في كتاب كليلة ودمنة؟

ج: تقديم العظة والإصلاح عبر قصص رمزية على ألسنة الحيوانات.

س: 5. ما أبرز خصائص أسلوب ابن المقفع؟

ج: الجمع بين اللفظ والمعنى، الوضوح والسهولة، حسن الانتقاء.

س: 6. ماذا يعني توازن اللفظ والمعنى عند ابن المقفع؟

ج: أنه لا يطغى جانب على الآخر، بل يحرص على عذوبة اللفظ وقوة المعنى معًا.

س: 7. ما أثر رحلات ابن المقفع وترجماته على نثره؟

ج: أكسبته اطلاعًا واسعًا على الثقافات الأخرى وعمّق أسلوبه.

س: 8. لماذا عُدّ ابن المقفع مصلحًا اجتماعيًا؟

ج: لأنه استخدم الكتابة الأدبية لإصلاح السلوك ونشر القيم.

س: 9. ماذا قال الراغب الأصفهاني عن أسلوب ابن المقفع؟

ج: إنه كان يقف عند الكتابة ليتخيّر الألفاظ والمعاني بدقة.

س: 10. ما البلاغة في نظر ابن المقفع كما روى الجاحظ؟

ج: هي الإيجاز وحسن الاستماع والإشارة، وليست فقط في كثرة الكلام.

س: 11. من هو الجاحظ؟

ج: كاتب عباسي كبير، من أعلام المعتزلة، موسوعي المعرفة، ولقب بالجاحظ لجحوظ عينيه.

س: 12. ما أثر الجاحظ في تطور النثر العربي؟

ج: حول النثر إلى كتابة تأليفية إبداعية، وفتح مجالات جديدة للكتابة الأدبية والعلمية.

س: 13. ما أهم كتب الجاحظ؟

ج: الحيوان، البيان والتبيين، البخلاء.

س: 14. ما سمة كتاب الحيوان؟

ج: موسوعة أدبية وعلمية تضم موضوعات عن الإنسان والحيوان.

س: 15. ما الفكرة الرئيسة في كتاب البخلاء؟

ج: نقد اجتماعي ساخر يعكس طبائع الناس بخفة وظرافة.

س: 16. ما أبرز خصائص أسلوب الجاحظ؟

ج: الموسوعية، تكامل اللفظ والمعنى، الاستطراد، الميل إلى الطرفة والسخرية.

س: 17. ما معنى الموسوعية في أسلوب الجاحظ؟

ج: تناوله موضوعات متعددة في الأدب والعلم والحياة.

س: 18. لماذا يكثر الجاحظ من الاستطراد؟

ج: لغزارة مادته وعمق ثقافته وقدرته على توليد الأفكار.

س: 19. لماذا يميل الجاحظ إلى الطرفة والسخرية؟

ج: لجعل كتاباته ممتعة وجاذبة، ولطرد الملل عن القارئ.

س: 20. ما الذي يميز أسلوب الجاحظ عن أسلوب ابن المقفع؟

ج: ابن المقفع إصلاحي أخلاقي مباشر، بينما الجاحظ موسوعي ساخر يميل إلى الإطالة والاستطراد.

ثانيًا: أسئلة التفكير والاستنتاج(30–21)

س: 21. ما القيم الإنسانية التي ركز عليها ابن المقفع؟

ج: الأخلاق، الصدق، الإصلاح، تهذيب النفوس.

س: 22. كيف يمكن أن نستفيد من أسلوب ابن المقفع اليوم؟

ج: بالجمع بين جمال اللغة وقوة المعنى، مع توظيف الأدب للإصلاح.

س: 23. ما الذي جعل ابن المقفع متفردًا بين كتّاب عصره؟

ج: مزجه بين الفكر الفلسفي والأدب الأخلاقي بلغة واضحة.

س: 24. ما الأثر الذي تركه كتاب كليلة ودمنة في التراث؟

ج: أسّس لفن القصص الرمزي في الأدب العربي.

س: 25. ما أهم ما يميز الجاحظ ككاتب موسوعي؟

ج: قدرته على تناول موضوعات متنوعة بعمق وثراء.

س: 26. ما سبب استمرار تأثير كتب الجاحظ حتى اليوم؟

ج: لأنها جمعت بين المتعة والفائدة، وبين الأدب والعلم.

س: 27. ما القيمة التربوية لكتاب البخلاء؟

ج: يكشف عيوب المجتمع بالنقد الساخر ليحث الناس على إصلاح أنفسهم.

س: 28. لماذا يُعتبر الجاحظ مبتكرًا في النثر العربي؟

ج: لأنه نقل الكتابة من الرسائل البسيطة إلى التأليف الموسوعي.

س: 29. كيف يمكن مقارنة رسالة ابن المقفع برسالة الجاحظ؟

ج: ابن المقفع يركز على الأخلاق والإصلاح، والجاحظ يدمج الأدب بالعلم والطرفة.

س: 30. ما الدرس المستفاد من دراسة ابن المقفع والجاحظ معًا؟

ج: أن الأدب ليس مجرد متعة، بل وسيلة للإصلاح والتربية ونشر العلم.

0777255754

الأسئلة (40 سؤال)

1. من أبرز أعلام النثر في العصر العباسي:
أ) الجاحظ
ب) ابن المقفع
ج) المتنبي
د) أبو العلاء

2. الهدف الرئيس لابن المقفع في كتاباته هو:
أ) جمع الشعر
ب) تهذيب الأخلاق
ج) كتابة التاريخ
د) النقد الاجتماعي

3. من أشهر كتب ابن المقفع:
أ) البيان والتبيين
ب) البخلاء
ج) كليلة ودمنة
د) الأغاني

4. كتاب *كليلة ودمنة* أصله:
أ) يوناني
ب) هندي
ج) فارسي
د) عربي

5. وظيفة قصص *كليلة ودمنة*:
أ) التسلية فقط
ب) التعليم الديني
ج) تقديم الحكم والعبر
د) الهجاء

6. خصيصة بارزة في أسلوب ابن المقفع:
أ) صعوبة الألفاظ
ب) التكلف بالسجع
ج) التوازن بين اللفظ والمعنى
د) الغموض

7. قال الراغب الأصفهاني إن ابن المقفع:
أ) كان يكتب بسرعة
ب) كان يتوقف ليختار ألفاظه
ج) يهمل المعنى
د) يقلد غيره

8. من مؤلفات ابن المقفع غير *كليلة ودمنة*:
أ) الأدب الكبير
ب) البيان والتبيين
ج) البخلاء
د) الحيوان

9. "الأدب الكبير" و"الأدب الصغير" هدفهما:
أ) الغناء
ب) إصلاح الأخلاق
ج) الهجاء
د) الطرفة

10. ابن المقفع أصله:
أ) فارسي
ب) عربي
ج) تركي
د) يوناني

11. اعتنق الإسلام على يد:
أ) أبو جعفر المنصور
ب) عيسى بن علي
ج) سيف الدولة
د) المأمون

12. عمل ابن المقفع في:
أ) القضاء
ب) الديوان
ج) التدريس
د) الشعر

13. توفي ابن المقفع سنة:
أ) 142هـ
ب) 106هـ
ج) 200هـ
د) 255هـ

14. أهم ما يميز أسلوبه:
أ) المحسنات البديعية
ب) الوضوح والسهولة
ج) الغموض
د) التعقيد

15. من خصائص ابن المقفع:
أ) الإطالة في السرد
ب) الإيجاز والوضوح
ج) كثرة الطرفة
د) الاستطراد

16. البلاغة عند ابن المقفع تعني:
أ) كثرة الكلام
ب) الإيجاز والإشارة
ج) الغموض
د) السجع

ابراهيم قرقز 0777255754

17. ابن المقفع كان أول من ترجم:
أ) الشعر العربي
ب) كتب المنطق
ج) الفقه
د) الشعر الفارسي

18. ترجم كتاب *كليلة ودمنة* من اللغة:
أ) الهندية عبر الفارسية
ب) العربية
ج) التركية
د) السريانية

19. أهم سمة فكرية عند ابن المقفع:
أ) الإصلاح الاجتماعي
ب) الهجاء
ج) الشعر
د) الخطابة

20. أبرز ما يميز كتاباته:
أ) الطرافة
ب) الحكمة
ج) الغناء
د) السجع

21. الجاحظ من أعلام:
أ) العصر الأموي
ب) العصر العباسي
ج) العصر الجاهلي
د) العصر الأندلسي

22. لُقب بالجاحظ بسبب:
أ) طوله
ب) جحوظ عينيه
ج) فصاحته
د) شعره

23. مولده ووفاته في:
أ) بغداد
ب) الكوفة
ج) البصرة
د) دمشق

24. من أهم كتبه:
أ) الأغاني
ب) البيان والتبيين
ج) الأدب الصغير
د) الكامل

25. كتاب *الحيوان* يتناول:
أ) الشعر
ب) الحيوان والإنسان
ج) التاريخ
د) الفقه

26. كتاب *البخلاء* موضوعه:
أ) الفقه
ب) الهجاء
ج) نقد اجتماعي ساخر
د) الغزل

27. أسلوب الجاحظ يتسم بـ:
أ) الغموض
ب) الطرفة والسخرية
ج) الغناء
د) التكلف

28. سمة أساسية في كتابته:
أ) الاستطراد
ب) الإيجاز
ج) الصمت
د) التعقيد

29. معنى الاستطراد عند الجاحظ:
أ) الخروج عن الموضوع لإغناء الأفكار
ب) الغموض
ج) الخطابة
د) البلاغة

30. من خصائص أسلوبه:
أ) الاعتماد على الشعر
ب) الموسوعية
ج) الاختصار
د) الغموض

31. يرى الجاحظ أن البلاغة تقوم على:
أ) جمال اللفظ فقط
ب) تقديم المعنى على اللفظ
ج) المحسنات
د) السجع

32. جمع في كتاباته بين:
أ) الجد والهزل
ب) الغناء والشعر
ج) الفقه والحديث
د) النحو والعروض

ابراهيم قرقز 0777255754

33. الجاحظ كان من أتباع:
أ) المعتزلة
ب) المرجئة
ج) الأشاعرة
د) الخوارج

34. من مؤلفاته:
أ) الأدب الكبير
ب) الحيوان
ج) الأغاني
د) الكامل

35. تميز أسلوبه بـ:
أ) التعقيد
ب) البساطة مع الطرفة
ج) السجع
د) الغموض

36. مات الجاحظ بسبب:
أ) المرض
ب) سقوط الكتب عليه
ج) الغرق
د) القتل

37. عاش الجاحظ بين:
أ) 163–255هـ
ب) 106–142هـ
ج) 200–250هـ
د) 300–350هـ

38. أثر عمله في الوراقين:
أ) قلل ثقافته
ب) زاد موسوعيته
ج) أبعده عن الأدب
د) جعله شاعرًا

39. لماذا استخدم السخرية في كتاباته؟
أ) لإضحاك الناس
ب) لجذب القارئ وطرد الملل
ج) للهجاء
د) للتسلية فقط

40. الدرس المستفاد من دراسة ابن المقفع والجاحظ معًا:
أ) الأدب وسيلة للإصلاح ونشر القيم
ب) الأدب تسلية فقط
ج) الأدب للشعر فقط
د) الأدب للغناء

## جدول الإجابات

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1-ب | 2-ب | 3-ج | 4-ب | 5-ج | 6-ج | 7-ب | 8-أ |
| 9-ب | 10-أ | 11-ب | 12-ب | 13-أ | 14-ب | 15-ب | 16-ب |
| 17-ب | 18-أ | 19-أ | 20-ب | 21-ب | 22-ب | 23-ج | 24-ب |
| 25-ب | 26-ج | 27-ب | 28-أ | 29-أ | 30-ب | 31-ب | 32-أ |
| 33-أ | 34-ب | 35-ب | 36-ب | 37-أ | 38-ب | 39-ب | 40-أ |

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ابراهيم قرقز 0777255754

أقيّم ذاتي

**أوّلًا أختارُ الإجابة الصحيحة في ما يأتي:**

١-الشاعر الذي اشتهر بالتشاؤم:

أ – المتنبي ب- أبو فراس الحمداني ج- أبو العلاء المعري د - أبو العتاهية

٢- من أهمّ روافد الحكمة عند المتنبي:

أ. تطيّره وتشاؤمه ب- كرهه لكافور الإخشيديّ ج- كثرة ارتحاله د - ضعف شخصيته وتقزّمها

٣- نُعرِّف «الأسريات » بأنّها:

أ - قصائد كتبها أبو فراس الحمداني في الأسر. ب- قصائد كتبها أبو العلاء في بيته

ج- قصائد كتبها امرؤ القيس د - قصائد كتبها حسان بن ثابت في الفتوح الإسلامية.

٤- الكاتب العباسيّ الذي عُرِف أسلوبه بالاستطراد:

أ - ابن المقفّع. ب- عبد الحميد الكاتب ج. أكثم بن صيفي. د - الجاحظ.

٥- من أهمّ مؤلفات ابن المقفّع:

أ - كليلة ودمنة ب- البيان والتبيين ج- البخلاء د - الحيوان

**ثانيًا: أحدّد روافد الحكمة في شعر المتنبي.**

**ثالثًا: أَصِلُ بين كل شاعر واسمه:**

| | |
|---|---|
| أبو فراس الحمداني | أحمد بن الحسين |
| أبو الطيّب المتنبّي | حبيب بن أوس الطائي |
| أبو تمام | الحارث بن سعيد |
| أبو العلاء المَعرّي | أحمد بن عبدالله |

**رابعًا: أعلّلُ ما يأتي:**

- تلقيب المَعرّي ب «رهين المحبسين».
- ميل الجاحظ إلى الاستطراد في كتاباته.
- العلاقة المتناغمة بين اغتراب المتنبي وكثرة ارتحاله من جهة والحكمة من جهة أخرى.

**خامسًا: أعيدُ تصوّر الواقع الشعريّ، فلو لم يكن المتنبي وأبو فراس وعمر بي أبي ربيعة يعانون حالة تضخّم الأنا، أكانوا سيبدعون الشعر أم أنّهم سيكونون شعراءَ مغمورين؟ أفسّر إجابتي.**

ابراهيم قرقز 0777255754

## أولًا: أختار الإجابة الصحيحة

1. الشاعر الذي اشتهر بالتشاؤم:
ج- أبو العلاء المعري
2. من أهمّ روافد الحكمة عند المتنبي:
ج- كثرة ارتحاله
3. نُعرّف «الأسريات» بأنها:
أ- قصائد كتبها أبو فراس الحمداني في الأسر
4. الكاتب العباسي الذي عُرِف أسلوبه بالاستطراد:
د- الجاحظ
5. من أهم مؤلفات ابن المقفع:
أ- كليلة ودمنة

---

## ثانيًا: أحدّد روافد الحكمة في شعر المتنبي

- استيعاب الثقافات في عصره وتوظيف المضامين الفلسفية.
- كثرة الارتحال وغنى التجارب الحياتية.
- شخصيته المتفرّدة وتعظيمه للأنا ومطاردته للأحلام الكبيرة.

---

## ثالثًا: أصل بين كل شاعر واسمه

| الاسم الكامل | الشاعر |
|---|---|
| الحارث بن سعيد | أبو فراس الحمداني |
| أحمد بن الحسين | أبو الطيب المتنبي |
| حبيب بن أوس الطائي | أبو تمام |
| أحمد بن عبد الله | أبو العلاء المعري |

---

## رابعًا: أعلّل ما يأتي

- تلقيب المعري بـ "رهين المحبسين :"لأنه عاش أسير العمى منذ طفولته، ثم التزم بيته في آخر حياته، فصار أسير العمى والبيت.
- ميل الجاحظ إلى الاستطراد في كتاباته :بسبب غزارة معارفه وثقافته الموسوعية، وقدرته على توليد الأفكار وتوسيع النقاشات.
- العلاقة بين اغتراب المتنبي وكثرة ارتحاله والحكمة في شعره :لأن أسفاره وتجواله أكسباه تجارب متنوعة واحتكاكًا بالناس والأحداث، مما صقل حكمته وأغنى تجربته الشعرية.

---

ابراهيم قرقز 0777255754

**خامسًا: إعادة تصور الواقع الشعري**

- لو لم يعانِ المتنبي وأبو فراس وعمر بن أبي ربيعة من حالة تضخّم الأنا، لربما لم يكونوا قادرين على صياغة تجاربهم الشعرية المميزة؛ فالأنا المتضخمة منحتهم الجرأة والتميّز، وأكسبت أشعارهم قوة وفردانية جعلتهم أعلامًا في الشعر العربي.
- لذلك، يمكن القول إن تضخّم الأنا كان سببًا رئيسيًا في إبداعهم الشعري، وليس عائقًا.

**تمت الوحدة بحول الله وقوته**

**لا تنسوا والدي المتوفى الشيخ أحمد قرقز من دعواتكم بالرحمة والمغفرة**

**أي ملاحظات على الدوسية الرجاء ارسال رسالة على واتس أب 0777255754**

**أمنياتي لكم بالنجاح والتفوق**

ابراهيم قرقز 0777255754

www.jnob-jo.com

تم تنزيل هذا الملف من موقع منتديات صقر الجنوب

للمزيد من الملفات ابحث عن منتديات صقر الجنوب

Search

منتديات صقر الجنوب